

استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية وعلاقته بتشكيل الواقع الاجتماعي لديهم: "دراسة ميدانية"

د.حسن علي قاسم*

الملخص:

يهدف البحث الي التعرف على أهم القيم الثقافية والاجتماعية المستحدثة التي تتبناها دراما المنصات الرقمية ضمن أعمالها الدرامية، واستكشاف انعكاس ترويج تلك القيم على المشاهدين كما حاولت الدراسة الوقوف على دور دراما المنصات الرقمية في تشكيل الواقع الاجتماعي وهل لها دور فعال في تغيير وجهات النظر والسلوكيات الاجتماعية، وما هو نوع الرسائل والقيم الاجتماعية التي تعمل على ترويجها وتعزيزها، ومعرفة كيف تساهم دراما المنصات الرقمية في التصدي للسلبيات التي تقدم من خلالها لتشكيل الوعي الاجتماعي للشباب، ومن أهم نتائج الدراسة:

أن هناك وجود بعض العلاقات الارتباطية بين تعرض الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية وبين إدراكهم لسمات الواقع المدرك وتقبلهم للقضايا الاجتماعية المستحدثة، إلا أن قوة هذه العلاقات تختلف من بعد لآخر. والعلاقة بين التعرض لدراما المنصات وتحديد بعد "قابلية التصديق" كانت دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن المحتوى الذي يتعرض له الشباب يمكن أن يؤثر على مدى تصديقهم لهذا المحتوى. وفي المقابل، لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بناءً على المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، محل الإقامة، أو نوع التعليم في تحديد سمات الواقع المدرك، مما يشير إلى أن هذه السمات قد تكون مستقلة عن هذه المتغيرات.

توجد علاقة إيجابية ضعيفة، ولكن دالة إحصائياً بين مستوى تعرض الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى إدراكهم لتقبل المجتمع للقضايا الاجتماعية المستحدثة.

الكلمات الدالة: دراما المنصات الرقمية - تشكيل الواقع الاجتماعي - الشباب المصري.

* مدرس الإذاعة بالمعهد الدولي للإعلام بالشرق.

The use of digital platform drama by Egyptian youth and its relationship to shaping their social reality: "A Field Study."

Abstract:

The main objective of the study is to identify the most significant new cultural and social values adopted by digital platform dramas in their works, and to explore the impact of promoting these values on viewers. The study also aimed to understand the role of digital platform dramas in shaping social reality and whether they play an effective role in changing social views and behaviors. It looked into the type of messages and social values they promote and reinforce, and how these dramas contribute to addressing the negatives they present in order to shape the social awareness of youth.

Among the most important findings of the study:

- There are some correlational relationships between Egyptian youth's exposure to digital platform dramas and their perception of perceived reality traits and their acceptance of new social issues. However, the strength of these relationships varies from one aspect to another. The relationship between exposure to platform dramas and the "credibility" dimension was statistically significant, indicating that the content youth are exposed to can affect their belief in this content.
- On the other hand, there were no statistically significant differences based on demographic variables such as gender, place of residence, or type of education in determining the perceived reality traits, suggesting that these traits may be independent of these variables.
- There is a weak but statistically significant positive relationship between the level of exposure of Egyptian youth to digital platform dramas and their perception of society's acceptance of new social issues.

Keywords: Digital platform dramas - shaping social reality - Egyptian youth.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورة رقمية هائلة أدت إلى ظهور منصات جديدة للتواصل والإعلام، كان لها تأثير عميق على مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك مجال الدراما التلفزيونية. وكذلك أصبحت المنصات الرقمية، منتجة وموزعة رئيسية للمحتوى الدرامي، مما أتاح لها فرصة الوصول إلى جمهور عالمي هائل. وفي عصر الثورة الرقمية التي تمتلك معها المنصات الرقمية دورًا فعالًا في تحديد الثقافة وتشكيل الواقع الاجتماعي، وأصبحت الدراما على هذه المنصات لها تأثير كبير في صناعة الوعي وتشكيل الفهم للقضايا الاجتماعية المعاصرة. وتحمل دراما المنصات الرقمية مسؤولية تعريف وتشكيل الهويات الفردية والجماعية وتحديد القيم والمعتقدات التي يعتمدها المجتمع. ويعني تشكيل الواقع الاجتماعي أن الأفراد والجماعات والمجتمعات تتفاعل مع بعضهم البعض بطريقة تخلق وتعيد إنتاج الواقع الاجتماعي. وهذا يعني أن الواقع الاجتماعي ليس شيئًا ثابتًا ومستقرًا، بل إنه متغير ومتحول باستمرار. وتشكيل الواقع الاجتماعي عملية ديناميكية ومتغيرة. يمكن للأفراد والجماعات التاريخية والثقافية. كما يمكن أن يكون تشكيل الواقع الاجتماعي عملية إيجابية أو سلبية. وتشكيل الواقع الاجتماعي يمكن أن يساعدنا على فهم العالم من حولنا، ويمكن أن يساعدنا أيضًا على خلق عالم أفضل. ومع ذلك، يمكن أن يستخدم أيضًا لتبرير الظلم والاضطهاد. من المهم أن نكون على دراية بكيفية تشكيل الواقع الاجتماعي، حتى نتمكن من اتخاذ قرارات مستنيرة حول كيفية تغييره. وبشكل عام، تعد دراما المنصات الرقمية أداة قوية يمكن استخدامها لتشكيل الواقع الاجتماعي. كما يمكن لها زيادة الوعي بالقضايا المهمة وتحدي الصور النمطية والتحيزات وتقديم وجهات نظر جديدة للعالم. كما تطرح هذه الظاهرة أسئلة مهمة حول دور دراما المنصات الرقمية في تشكيل الواقع الاجتماعي. فما هي سمات هذه الدراما؟ وكيف تختلف عن الدراما التقليدية؟ وما هي التأثيرات التي تمارسها على الأفراد والمجتمعات؟

مشكلة الدراسة:

تقدم الدراما مجموعة متنوعة من المواد والموضوعات، وتحمل الأعمال الفنية والدرامية مكانة بارزة بين هذه الموضوعات نظرًا لتأثيراتها الكبيرة والمختلفة على الجمهور. هذا التأثير أدى إلى نتائج متعددة تم توثيقها في العديد من الدراسات والأبحاث. وتساهم الأعمال الدرامية في نقل الأحداث والمواقف والقضايا من مختلف البيئات الاجتماعية، وتسعى هذه المواد إلى مواكبة التغيرات الاجتماعية التي حدثت في المجتمع، والتي نتج عنها ظهور مجموعة من القضايا الاجتماعية التي أصبحت محط اهتمام وسائل الإعلام، بما في ذلك المواد الدرامية.

ومن خلال الدراما يمكن التوصل إلى فهم أعمق للتفاصيل المتعلقة بالمستوى الاجتماعي والثقافي والسياسي المتعدد الأبعاد، ومن خلال مسح الدراسات السابقة تبين أن هناك ارتفاع كبير في استخدام الجمهور للمنصات الرقمية بكل فئاتها البرمجية وخاصة الدرامية، وتبين أيضًا أن الوسائل التكنولوجية الحديثة لها القدرة على إحداث تغييرات في أسلوب التفاعل،

وتشكيل القيم المجتمعية، ولها تأثير على إدراك الجمهور لهذه القضايا. وفي ظل تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية كوسائل رئيسية للترفيه والتواصل الاجتماعي، يبرز التساؤل حول دور دراما هذه المنصات في تشكيل الواقع الاجتماعي. هل تعتبر هذه الدراما مجرد وسيلة ترفيهية بلا تأثير، أم لها دور فعال في تغيير وجهات النظر والسلوكيات الاجتماعية؟ وما هو نوع الرسائل والقيم الاجتماعية التي تعمل على ترويجها وتعزيزها؟ وكيف تساهم دراما المنصات الرقمية في التصدي للسلبات التي تقدم من خلالها لتشكيل الوعي الاجتماعي للشباب؟

وفي هذا الإطار تتمثل المشكلة الرئيسية للدراسة في: توصيف وتحليل أنماط استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية وعلاقة ذلك بإدراكهم للواقع الاجتماعي وذلك في إطار نظرية الغرس الثقافي ومدخل دراسة الواقع المدرك من وسائل الإعلام.

ويتمثل المتغير المستقل للدراسة في تعرض الشباب لمنصات الدراما الرقمية، ويتمثل المتغير التابع في إدراك الشباب للواقع الاجتماعي، أما المتغيرات الوسيطة فتتمثل في معدل الاعتماد، معدل التفاعل، العوامل الديموغرافية (النوع- التعليم- محل الإقامة-العمر).

أهمية الدراسة:

منصات "الدراما" تعتبر من أهم الأشكال البرمجية التي تجذب عددًا كبيرًا من الشباب، ومع ذلك، تقدم هذه المنصات أحيانًا أعمالًا تحمل أفكارًا وقيمًا غريبة عن المجتمع، بل قد تتعارض مع الأخلاق والآداب العامة. وقد فرضت منصات مشاهدة الرقمية التي تعرض المحتوى الدرامي بدون حذف رقابي تحديًا على المجتمع، حيث قد تحتوي بعض الأجزاء على مواضيع ومحتوي لا يتناسب مع قيم وتقاليد المجتمع. ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تقدم نظرة ثاقبة على ظاهرة حديثة لها تأثير كبير على المجتمع. فمن خلال استطلاع رأي المبحوثين حول مشاهدة دراما المنصات الرقمية، يمكن فهم كيفية تشكيلها للقيم والمعتقدات والسلوكيات، وكذلك تحديد فرصها وتحدياتها.

وتتمثل الأهمية النظرية للدراسة في:

- توسيع إطار المعرفة النظرية فيما يتعلق بدراما المنصات الرقمية وتأثيرها على ثقافة الشباب ومعتقداتهم.

وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في:

- رصد وتحليل ظاهرة إعلامية تتمثل في إقبال الشباب على دراما المنصات الرقمية ومن ثم الانفتاح على ثقافات وقيم متعددة الأمر الذي له انعكاسات على إدراك الواقع الاجتماعي.

وتتمثل أيضًا أهمية الدراسة في:

- المساهمة في تحليل الأفكار والقيم التي تقدمها الدراما الرقمية، وكيفية توافقها أو تعارضها مع الأخلاق والآداب العامة، مما يوفر بيانات مهمة يمكن استخدامها لتطوير نظريات جديدة أو تعديل النظريات الحالية حول تأثير الإعلام.

- المساهمة في توجيه السياسات الإعلامية نحو تحسين جودة المحتوى الدرامي وتعزيز رسائل إيجابية في المجتمع.
- زيادة الوعي بين الشباب والمجتمع حول التأثيرات المحتملة للدراما الرقمية على سلوكياتهم وقيمهم.
- تعزيز الحوار الاجتماعي حول دور الإعلام في تشكيل الواقع الاجتماعي.
- تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المجتمع بسبب المحتوى الدرامي غير المراقب، مما يساعد في اتخاذ خطوات لحماية القيم والتقاليد الاجتماعية من التأثيرات السلبية.

الدراسات السابقة:

مع ازدياد انتشار المنصات الرقمية وتأثيرها المتنامي على المجتمع. يقوم الباحث باستعراض الدراسات السابقة التي تناولت الظواهر المتعلقة بمشكلة الدراسة، للوقوف على أهم النتائج حول تشكيل الواقع الاجتماعي من خلال التعرض لدراما المنصات الرقمية، ونظراً لتعدد وتنوع البحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط بموضوع الدراسة الراهنة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر مع موضوع الدراسة فقد قام الباحث بتقسيم هذه الدراسات إلى محورين كالتالي:

المحور الأول: دراسات ناقشه الواقع الاجتماعي وتأثيراته على الشباب:

دراسة زياد طارق شاكر (2023):⁽¹⁾ أن هذا البحث هو محاولة للكشف عن دور السينما في إدراك الواقع الاجتماعي وذلك من خلال تعرّف تأثير السينما في المجتمع وتشكيل الوعي الاجتماعي، والكشف عن علاقة السينما بالتنشئة الاجتماعية، وتحديد أثر السينما في بعض قضايا المجتمع كقضية تحرر المرأة وتعنيفها وتربية الطفل والتوعية بحقوق الإنسان وغيرها. والسينما كمنتج اجتماعي يتأثر بالمجتمع ويعكس صورته ويعيد صياغتها، ثم يعود ليؤثر في هذا المجتمع، ويؤجج وعي جمهوره، فضلاً عن أهمية القضية المطروحة لدى مختلف شرائح المجتمع. وتعتبر السينما جزءاً رئيسياً من المشهد الثقافي المجتمعي، ذلك باعتبارها تسهم في إعادة تشكيل هوية المجتمع وثقافته وفكره من خلال بث الإيديولوجيات المختلفة، لتصبح بذلك من أقصر الطرق وصولاً لعقل الجمهور وتفكيرهم ووجدانهم، لذا كان من الضرورة أن نكون على قدر كبير من الوعي تجاه الصناعات السينمائية لنضمن عدم انجرارنا وانخراطنا الشديد لما يتم تقديمه من رسائل اجتماعية، أو ثقافية، أو دينية، أو سياسية من خلال الشاشة السينمائية.

دراسة شلبي، عيسى، (2023):⁽²⁾ تتناول هذه الدراسة بحثاً نقدياً لفهم طبيعة الخطاب الإعلامي في الجزائر وتفسير علاقاته مع المجتمع والسلطة القائمة، ما يستوجب العودة إلى أهم سياقاته التاريخية التي ساهمت في تشكيله وتطوره البنوي والقانوني والوظيفي، وجعلته أحد أجهزة الدولة الأيديولوجية التي تعمل ضمن استراتيجيات إعادة تشكيل الواقع الاجتماعي وإعادة إنتاج علاقات الهيمنة السائدة. وذلك باستخدام منهج الفهم الفيبري الذي يقوم على إعادة إحياء تلك السياقات من جديد والتفكير فيها بطريقة عقلانية بعد اكتمالها، لفهم المعنى من الغايات التي كان يسعى إلى تحقيقها الخطاب الإعلامي في كل سياق من تلك السياقات.

لنتوصل إلى أنّ السياقات التاريخية (السياق الاستعماري وسياساته الكولونيالية، سياق الأحادية وخياراته الأيديولوجية وسياق التعددية والتحويلات الثقافية والسوسيو- اقتصادية المرافقة) قد أفرزت مجموعة من التراكمات والخصائص التي طبعت الخطاب الإعلامي في الجزائر، وجعلته جهازاً دعائياً يروج لتصورات السلطة القائمة وقيمها الأيديولوجية لإدامة الوضع القائم

دراسة: رجاء الغمراوي، (2022): (3) كشفت الدراسة عن دور الدراما التلفزيونية في تنمية وعي الجمهور بالقضايا الاجتماعية. تعتبر الدراما من المواد الهامة التي تقدم على شاشة التلفزيون كوسيلة إعلامية لها تأثير كبير على الجمهور نظراً لارتباطه بما يقدمه وتأثيره الكبير عليهم لأنها تقدم مواد درامية وموضوعات تهم الجمهور لقدرتها على نقل المواقف والأحداث والقضايا من الواقع الاجتماعي وتجسيدها على الشاشة. للعرض المنهجي للدراسة تناولت إطاراً مفاهيمياً تضمن مفهوم الدراما، الدراما الاجتماعية، والتعريف الإجرائي للدراما التلفزيونية. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الكيفي والكمي لتحقيق هدفه. جاءت أدوات الدراسة متمثلة في استمارة استبانة إلكترونية لجمع البيانات والمعلومات وطبقت على عينة عشوائية من الجمهور المصري. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين متابعة الجمهور للدراما التلفزيونية ورؤيتهم لمضمون الدراما الاجتماعية. كما توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية لمعدل متابعة الجمهور للدراما التلفزيونية الاجتماعية ونوع القيم التي يتأثرون بها؛ مما يعني أن متابعة الدراما الاجتماعية ساهمت في تأثر الجمهور بالقيم الإيجابية المتواجدة بالمسلسل وكذلك القيم السلبية. اختتمت الدراسة بتوصية الرجوع إلى المجلس القومي للمرأة ومحكمة الأسرة للتعرف على المشاكل الحقيقية للمجتمع المصري وللتعرف على الواقع المعاش من أجل إنتاج دراما حقيقية تعبر عن الشخصية المصرية.

دراسة: رشا مزروع، لطيفة الشريف، (2022): (4) تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى الشباب الجامعي؟ وهدفت الدراسة: التعرف على معدل درجة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب السعودي، والتعرف على أهم القضايا الاجتماعية المثارة عبر تويتر من وجهة نظر عينة الدراسة، التعرف على درجه وعي العينة بالقضايا المجتمعية المثارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة للشباب السعودي. واعتمدت الدراسة على العينة العشوائية البسيطة من الشباب الجامعي السعودي بواقع (200) مفردة، من الذكور والإناث. وتمثلت أهم النتائج في: جاءت من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (سناپ شات - تويتر - أنستجرام - فيس بوك - أخرى) في المرتبة الأولى ويليه أنستجرام، ثم تويتر، ويليه الفيسبوك، وهناك مواقع أخرى، من إجمالي مفردات العينة. - جاءت قضايا العنف والتمييز كأكثر القضايا وعياً، ويليه قضايا مشكلات التعليم، ثم قضايا حقوق المرأة، وتأتي في المرتبة قبل الأخيرة مشكلات العمالة المنزلية، وتأتي في المرتبة الأخير قضايا التدخين والإدمان، أهم التوصيات في: -زيادة الاهتمام بالقضايا المجتمعية على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك باستخدام طرق وأساليب متنوعة في عرض تلك القضايا، بالشكل الذي

يعمل على جذب مستخدمي تلك المواقع ويحفزهم على المشاركة بفعالية في تلك القضايا. - إجراء دراسات للتعرف على أهمية الحصول والبحث عن المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

دراسة رشا عبد الرحيم، لطيفه عوني، (2022):⁽⁵⁾ تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى الشباب الجامعي؟ وهدفت الدراسة: التعرف على معدل درجة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب السعودي، التعرف على أهم القضايا الاجتماعية المثارة عبر تويتر من وجهة نظر عينة الدراسة، التعرف على درجة وعي العينة بالقضايا المجتمعية المثارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة للشباب السعودي. واعتمدت الدراسة على العينة العشوائية البسيطة من الشباب الجامعي السعودي بواقع (200) مفردة من الذكور والإناث. وتمثلت أهم النتائج في: -جاءت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (سناپ شات- تويتر- إنستغرام- فيس بوك- أخرى) سناپ شات في المرتبة الأولى، ويليهما الإنستغرام، ثم تويتر، ويليه الفيسبوك، وهناك مواقع أخرى، -جاءت قضايا العنف والتتمر كأكثر القضايا وعيًا، ويليهما قضايا مشكلات التعليم، ثم قضايا حقوق المرأة، وتأتي في المرتبة قبل الأخير مشكلات العمالة المنزلية، وتأتي في المرتبة الأخيرة قضايا التدخين والإدمان. وجاءت أهم التوصيات: زيادة الاهتمام بالقضايا المجتمعية على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك باستخدام طرق وأساليب متنوعة في عرض تلك القضايا، بالشكل الذي يعمل على جذب مستخدمي تلك المواقع ويحفزهم على المشاركة بفعالية في تلك القضايا. - إجراء دراسات للتعرف على أهمية الحصول والبحث عن المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع

دراسة: ربابعة محمد، المرشدة، منيزل، أخرون، (2021):⁽⁶⁾ هدفت الدراسة إلى تتبع مظاهر العلاقات الأسرية في الدراما الاجتماعية السورية، وبيان طبيعة هذه العلاقات ومظاهرها الإيجابية أو السلبية، وذلك من خلال تحليل المحتوى لمسلسل باب الحارة بمواسمه العشرة التي بثت خلال عشر سنوات متوالية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى من خلال أداة تحليل مناسبة (استمارة) أعدت مسبقاً بناء على متابعة ومشاهدة أولية لحلقات المسلسل، ثم بناء الاستمارة وتحكيمها وتحليل المحتوى المقصود بالاعتماد عليها. وانحصر مجتمع الدراسة في حلقات مسلسل باب الحارة، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة بسحب ثمان (8) حلقات تمثل ساعة عرض تلفزيونية من كل موسم، لتشكل بمجملها ثمانين (80) حلقة خضعت لتحليل محتواها وتتبع طبيعة العلاقات الأسرية خلالها. وخلصت الدراسة إلى جملة نتائج من أهمها: ارتفاع نسبة تمثيل العلاقات الأسرية الإيجابية في قيم العلاقة الوالدية كالإحسان إلى الوالدين واحترامهما، حيث حصلت على المرتبة الأولى وبنسبة كلية عالية بلغت (84,4%)، وكذلك ارتفعت نسبة مظاهر العلاقة الزوجية الإيجابية، كاحترام الزوجة وصونها وتكريمها، وحصلت على المرتبة الأولى من بين قيم الحياة الزوجية، فيما أظهرت النتائج تراجعاً في الخط الدرامي الموسمي للمسلسل في عرضه مظاهر القيم في العلاقات الأسرية الإيجابية، وانحراف مواسمه الأخيرة عن الأهداف

الاجتماعية السامية التي بدأت موسمه الأولى في عرضها. وأوصت الدراسة بضرورة الانتباه إلى مظاهر القيم في العلاقات الأسرية التي تقدمها الدراما والحذر من تأثيرها على أسرنا ومجتمعاتنا.

دراسة: **داليا عثمان، (2021):** (7) هدف البحث إلى التعرف على دور الدراما الاجتماعية المصرية في تغيير المفاهيم الاجتماعية. واعتمد البحث على منهج دراسة الحالة لمسلسل ليه لأ (مفهوم الاحتضان). وتمثلت أدوات البحث في مجموعات النقاش المركزة. وتم تطبيقها على عينة مكونة من (50) مفردة. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن نتائج مسلسل ليه لأ قد ساعد على تحريك المياه الراكدة وخلق نقاشاً مجتمعياً حول فكرة الاحتضان، بالإضافة إلى إحيائه للعديد من المبادرات التي تبنتها الدولة أو وزارة التضامن الاجتماعي أو المنظمات المدنية في مجال الاحتضان وكفالة الأطفال مثل مبادرة الاحتضان في مصر التي بدأت عام (2018)، أو مبادرة يلا كفالة، وغيرها من المبادرات الرسمية وغير الرسمية. وأوصى البحث بتخفيف وتبسيط بعض الإجراءات الرسمية، لأن هذا سيساعد على توسيع ونشر فكرة الاحتضان على مستوى أكبر، وهذا لا يلغي أهمية اشتراطات الاحتضان لضمان حقوق الطفل المحتضن.

دراسة: **Alardawi, Bajnaid, & Brereton، (2021):** (8) تعتبر الأعمال الدرامية المنتجة في تركيا من أكثر أنواع المسلسلات التلفزيونية شعبية في العالم العربي وغالباً ما تشاهدها النساء. هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق، من منظور نقدي، في تأثير الدراما التركية على تطور اتجاهات المرأة السعودية. في حين أن أكثر من 60 دراسة خاصة بكل دولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد بحثت في تأثير الأعمال الدرامية على الجماهير، إلا أن الأبحاث المتعلقة بالملكة العربية السعودية غير متوفرة، ولذلك تم دراسة تأثير الاضطرابات النفسية على المرأة السعودية كجزء من هذه الدراسة. تم استخدام المنهجية النوعية، وتم إجراء مقابلات شبه منظمة مع ثماني نساء سعوديات (تتراوح أعمارهن بين 18 و 40 عاماً) شاهدن أفلام الدراما بعد التجمعات، تم استخدام تقنيات التحليل النوعي كجزء من التحليل المواضيعي (TA). سلطت ردود النساء السعوديات الضوء على الأنواع المختلفة من التأثيرات التي تحدثها TDS على الجمهور السعودي: إيجابية وسلبية ومحايدة. قدمت الدراسة مساهمة صغيرة، ولكنها أساسية في قضية لم يتم بحثها بشكل كافٍ وهي ملذات الـ TDS واستدلالاتها التمثيلية في التقاط كل من الإيجابية والسلبية، والكثير بينهما لمجموعة معينة من النساء السعوديات. وهو أول فحص نوعي لتأثير الاضطرابات النفسية على مواقف المرأة السعودي

دراسة: **ريهام مرزوق عبد الدايم، (2021):** (9) استهدفت الدراسة التعرف على علاقة تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية بأدراك قضاياها، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتم إجراء هذه الدراسة الميدانية على عينة عمدية من المرأة المصرية قوامها 400 مفردة من مشاهدات المسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضايا المرأة. وتوصلت الدراسة إلى أن 42.25% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تحرصن على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية أحياناً كما تتقارب مع من تشاهدن المسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضايا المرأة بشكل دائم حيث، فيما أبدى 16.0% أنهم يشاهدونها نادراً. جاءت العلاقات الزوجية

في المرتبة الأولى من حيث أبرز قضايا المرأة التي ركزت عليها المسلسلات التلفزيونية من وجهة نظر المرأة المصرية عينة الدراسة، يليها العنف الأسري، ثم التنمر المجتمعي ضد المرأة، يليه قضايا الطلاق. جاءت استجابات أفراد العينة على مقياس مستوى إدراك المرأة المصرية للواقع الذاتي (الفعلي) لقضاياها بصفة عامة مرتفع، يليه مستوى إدراك متوسط، ثم منخفض، وجاءت قضية عمل المرأة في مقدمة قضايا المرأة إدراكا لها في الواقع الفعلي، يليها قضية العلاقة الزوجية في المرتبة الثانية. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية ومستوى إدراك الواقع الفعلي لقضاياها.

دراسة: همت بسيوني، (2020): (10) سعت الدراسة الحالية للبحث في العلاقة بين الدراما التلفزيونية وثقافة العنف السياسي في المجتمع، بهدف معرفة الكيفية التي تتمثل بها الدراما التلفزيونية خصائص هذه الثقافة، وكيف يتم إعادة إنتاجها مرة أخرى في إطار مفهوم المسؤولية الاجتماعية للفن تجاه المجتمع. ومن خلال تحليل خطاب أربعة نماذج من المسلسلات الدرامية التي عرضت في شهر رمضان للعام (2018)، أمكن التوصل لعدد من النتائج منها: أن الدراما التلفزيونية في إعادة إنتاجها لظاهرة العنف السياسي ركزت بشكل أساس على العنف السياسي ذي الصبغة الدينية، المتخذ صبغة العداة والمواجه المستمرة بين جماعات العنف السياسي من ناحية، والدولة من ناحية أخرى. كما توصلت الدراسة إلى تأكيد الدراما على عدد من خصائص ثقافة العنف منها: العنف القائم على اختلاف الهويات الجماعية. والتصورات والأفكار المقولبة التي تتبنانا جماعات العنف. والصراع الدموي من أجل الوصول للسلطة. وأشارت النتائج إلى وجود عدد من العوامل الداخلية والخارجية التي تسهم في ظهور ثقافة العنف السياسي في المجتمع، كما أوضحت أن الدور النقدي للدراما في إطار المسؤولية الاجتماعية للفن يحكمه نوعان من القوى الناعمة: قوى داخل النصوص الدرامية وقوى أخرى خارجية تتصل بعملية إنتاج الدراما في ظل خصخصة الفن وتسييسه في المجتمع.

دراسة: لفرزة سلمى، (2020): (11) تبحث هذه الدراسة الوصفية والتحليلية موضوع يتعلق بالقيم الاجتماعية المتضمنة في الدراما التلفزيونية الجزائرية كدراسة وصفية تحليلية، وذلك من خلال تحليل عينة من حلقات مسلسل أولاد الحلال الجزائري الذي عرض لأول مرة على قناة الشروق خلال شهر رمضان لسنة 2019، وتسعى الدراسة للإجابة على عدة تساؤلات تخص شكل ومضمون المادة الدرامية، حيث سيتم الكشف على العديد من النقاط أبرزها، معرفة أهم الوسائل الفنية والجمالية الموظفة بالمسلسل، والكشف عن القيم الإيجابية والسلبية المحتواة بمضمون المسلسل، إضافة إلى تسليط الضوء على الأسلوب الذي تم به تقديم هذه القيم. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، من خلال تطبيق أداة تحليل المضمون. خلصت الدراسة إلى أن مسلسل "أولاد الحلال" يُنقل العديد من القيم الاجتماعية الإيجابية، مثل: القيم الدينية: حيث يُظهر المسلسل أهمية الالتزام بالدين الإسلامي والقيم الدينية في المجتمع الجزائري. القيم الأسرية: حيث يُبرز المسلسل أهمية الأسرة ودور أفرادها في تنشئة الأجيال القادمة. القيم الاجتماعية: حيث يُظهر المسلسل أهمية التضامن والتكافل الاجتماعي والقيم الإنسانية. كما خلصت الدراسة إلى أن المسلسل يُنقل أيضًا بعض القيم الاجتماعية

السلبية، مثل: -القيم العنصرية، -القيم الذكورية، وجاءت توصيات الدراسة: الي أنه من الضروري أن تُقدم الدراما التلفزيونية الجزائرية القيم الاجتماعية الإيجابية بطريقة أكثر فاعلية، وأن تُعالج القضايا الاجتماعية السلبية بطريقة أكثر توازنًا.

دراسة: E. Miracle، (2018): (12) رصد دور الأفلام في تشكيل الواقع الاجتماعي بدولة نيجيريا، واستخدمت عينة عشوائية قوامها (400) مفردة، واستخدمت استمارة استبانة كأداة لجمع البيانات، واستخدام منهج المسح الإعلامي، وتستمد الدراسة من نظرية الاتصال الانعكاسية الإسقاطية باعتبارها الأساس النظري الذي قدم نظرة ثاقبة حول كيفية مرآة وسائل الإعلام للمجتمع، ومن أهم نتائج الدراسة: الشخصيات التي تجسد الأدوار الدرامية تقدم الواقع المجتمعي المعاش. كما أظهرت نتيجة التحليل أن مشاهدي الدراما ينظرون إلى تمثيل الحقائق في المجتمع من خلال مشاهدة هذه الأفلام.

دراسة زروقي، سهام، طرابلسي، (2018): (13) يدور موضوع الدراسة حول القيم الاجتماعية في الدراما العربية، والمتمثلة في مجموعة حلقات مسلسل "غرايب سود" لسنة 2017، وهدفت الدراسة إلي تسلط الضوء علي القيم الاجتماعية في الدراما العربية، بالإضافة إلي التعرف علي الأساليب الفنية التي استخدمت لعرض حلقات هذا المسلسل، واعتمدنا في دراستنا علي المنهج الوصفي التحليلي، والعينة العشوائية المنتظمة أثناء اختيارنا للحلقات من مجتمع البحث المتاح علي موقع اليوتيوب، كما اعتمدنا علي أداة تحليل المضمون للتعرف علي القيم الاجتماعية التي تبرز في مسلسل "غرايب سود"، ولقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية: - أن القيم الاجتماعية السلبية تغلب علي القيم الاجتماعية الإيجابية في المسلسل عينة البحث، - الهدف الأساسي من هذا المسلسل الدرامي هو إيصال صورة معبرة عن الجرائم المرتكبة في حق الإنسانية والمخالفة للدين الإسلامي، كما نستنتج أن مثل هذه الدراما العربية والمتمثلة في مجموع حلقات مسلسل "غرايب سود" بأنها تحمل في مضامينها قيما اجتماعية، إلا أن أغلب هذه القيم كانت سلبية أكثر منها إيجابية.

دراسة: مليكة عرعور، حميدي، سامية، (2016): (14) كشف البحث عن دور الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي حيال محاربة الإرهاب. وجاء البحث في عدة عناصر، تناول الأول تعريف الإرهاب، وتطرق الثاني إلى أسباب ظاهرة الإرهاب والتي تمثلت في التخلف، والبطالة، وسوء توزيع الثروة، وتفشي الفساد الإداري، والظلم، والاستغلال السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي. وكشف الثالث عن آثار الإرهاب والتي تمثلت في قتل النفس، وتدمير البني التحتية، والعقد النفسية، وانتشار الجريمة، وزعزعة الأمن، وارتفاع معدل الأيتام والأرامل، والزج بالدولة والمجتمع في حلقة تنموية مفرغة. وتحدث الرابع عن مفهوم الإعلام والذي يعد ضرورة بشرية وإنسانية تقتضيها التركيبة الإنسانية التي نمت مع نمو التواصل وأدواته، التعبير عن عقلية الجماهير وميولها، جعل الإنسان يعيشها ويتبادل المعلومات التي تجعله يكون رأياً صائباً ويكتسب المهارات الجديدة التي تؤهله للوصول إلى أعلى درجات التفاعل الاجتماعي الفعال. واستعرض الخامس خصائص الإعلام والتفاعلية التبادلية، اللاتزامنية، والمشاركة والانتشار، والحركة والمرونة، الكونية، والانتباه والتركيز. وناقش تعريف الوعي الاجتماعي والذي يعد آلية المجتمع لسلوك أفراد المجتمع، لذا فإن تكوين نمط معين من الوعي الاجتماعي يعد هاجس الكثير من الأنظمة السياسية والاقتصادية

لأجل توجيه الفرد ومن ثمة التحكم والسيطرة في الشعوب. وارتكز السابع على الإعلام وتشكيل الوعي الاجتماعي، واختتم البحث بالعنصر الثامن دور الوعي الاجتماعي في مواجهة الإرهاب والذي تمثل في دعم المجتمع وفعالياته، وتوجيه التغيير الاجتماعي، وحماية المجتمع ومؤسساته

دراسة: سماح عبد الله، (2009): (15) تناولت الدراسة الحالية القيم الأسرية التي عكسها الطرح الدرامي للمسلسل التلفزيوني سابع جار، ولقد حددت الدراسة مسبقاً ثمانية مؤشرات دالة تمثل في مجملها القيم الأسرية، اهتم المسلسل المذكور بسبع منها. كما اهتمت الدراسة بقياس مدى اقتراب أو ابتعاد الطرح الدرامي للقيم الأسرية عن واقع المجتمع المصري، وشكل السياق الاقتصادي الاجتماعي لشخص العمل الدرامي التي تعد القيم الأسرية التي ظهرت في المسلسل خاصة بهم. أظهرت النتائج أن الطرح الدرامي اقترب من الواقع في قضية عمل المرأة، وابتعد عن الواقع في طرحه لحلول تخص قضية تأخر سن الزواج لدى الفتاة، واستباحة العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج. كما أن السياق الدرامي للمسلسل عينة الدراسة اعتبر القيم المطروحة خاصة بالطبقة الوسطى؛ وذكر ذلك في أكثر من موضع ضمناً وصراحة؛ لكنه تطرف في العرض والتناول، وكان شديد التعميم؛ حيث أعتبر مؤشرات معينة للقيم الأسرية تخص الطبقة الوسطى ككل على اختلاف شرائحها، وهو ما يبعد بالطرح عن الواقع الاجتماعي المصري بخصوصية نظامه الطبقي.

المحور الثاني: دراسات ناقشه دور دراما المنصات الرقمية وتأثيره على الشباب:

دراسة، Seung Woo Chae (2023): (16) تتناول هذه الدراسة قضية اجتماعية خطيرة هي العنف في وسائل التواصل الاجتماعي التي يتم بثها مباشرة، وتسعى هذه الدراسة إلى إجراء تكرار جزئي لمشروعه على Twitch. تم استخدام كل من تحليل المحتوى اليدوي وتحليل النص الحسوبي لمراقبة ثلاثة أبعاد إعلامية لـ Twitch - اللعب وخطاب البث الخاص بالبت ودردشة المشاهدين. بالإضافة إلى ملاحظة حالة المحتوى العدواني على Twitch، تستكشف هذه الدراسة الارتباطات بين أنواع مختلفة من العدوان في أبعاد الوسائط الثلاثة: اللعب العنيف، والعدوان اللفظي، وعدوانية المشاهد في الدردشة. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن العدوان منتشر على Twitch عبر جميع الأبعاد الإعلامية الثلاثة. وأظهرت الدراسة أنه على الرغم من أن اللعب العنيف لا يرتبط بشكل كبير بالعدوان اللفظي أو عدوان المشاهد في الدردشة، فإن العدوان اللفظي يرتبط ارتباطاً إيجابياً بعدوانية المشاهد في الدردشة. ربما تشير هذه النتيجة إلى أن السرد الرئيسي الذي يركز عليه مستخدمو Twitch هو التواصل اللفظي لمنشئي البث بدلاً من اللعب، مما يشير إلى التأثير المحتمل لمنشئي البث على مشاهديهم. ووجدت الدراسة أن اللعب العنيف يؤدي سلباً إلى تعديل العلاقة الإيجابية بين العدوان اللفظي للناقل وعدوان المشاهد في الدردشة. واستناداً إلى الأدبيات السابقة حول القدرة المحدودة على الانتباه، كان من المفترض أن مشاهدة الألعاب العنيفة قد تكون مصدر إلهاء إدراكي يمكن أن يزعج تركيز مشاهدي Twitch على حديث جهاز البث الخاص بهم.

دراسة: أمينة شابي، (2023): (17) يعد العنف من الظواهر الاجتماعية التي تؤثر بقوة على المجتمع، ويتم العنف بإلحاق الضرر النفسي والجسدي والجنسي واللفظي على أحد الأفراد،

وتعد المرأة أكثر الفئات التي تتعرض للعنف وقد عولج هذا الموضوع في العديد من المجالات منها المجال الإعلامي وخاصة الدراما التي حوت العديد من مشاهد العنف، بين من يتلقى العنف والمعنف له، وعلبه تهدف هذه الدراسة إلى تحليل جملة من المشاهد الدرامية التي حوت للعنف ضد المرأة في الدراما العربية، استخدمت الدراسة المنهج السيميائي. أهم نتائج الدراسة: إن الدراما العربية ساهمت في تكريس العنف ضد المرأة من خلال تبيان أن تعنيف الرجل للمرأة امر طبيعي. -بررت الدراما العربية عنف الرجل على المرأة ومن بين هذه التبريرات: الغيرة، الخوف على المرأة، الحفاظ على الشرف، جعلت الدراما العربية المرأة شريك مباشر في العنف فهي راضية وراضخة وتطلب من الرجل في العديد من المشاهد المسامحة لأنها السبب في وقوع العنف. جعلت الدراما العربية المرأة شريرة وتقوم بأعمال لا قانونية أو لا أخلاقية مما يبيح للرجل تعنيفها.

دراسة: نايف بن خلف (2022): (18) نظرا لانتشار ظاهرة متابعة الدراما التلفزيونية المقدمة عبر المنصات الرقمية في المجتمع السعودي، فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على علاقة المرأة السعودية بالدراما التلفزيونية المقدمة عبر المنصات الرقمية من منظور نظرية الاستخدامات الإشباعية. كما تهدف لمعرفة وجهة المرأة السعودية حول ما يعترى هذه الدراما من سلبيات. طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (400) مفردة من النساء السعوديات بطريقة عينة الكرة الثلجية (Snow Ball) واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وقد استخدمت الاستبانة الإلكترونية لجمع بيانات الدراسة. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج: جاءت منصة نت فليكس Netflix في المرتبة الأولى بين المنصات الرقمية الأكثر استخدامًا ومتابعة من جانب عينة الدراسة. كما جاءت الدراما الأمريكية في المرتبة الأولى من حيث الأعمال الدرامية المفضلة لدى العينة. أظهرت الدراسة تفوقت الدوافع الطقوسية على الدوافع النفعية لدى عينة الدراسة. كشفت الدراسة تفوق الإشباعيات الاجتماعية وشبه الاجتماعية لدى

عينة الدراسة، وأثبتت الدراسة فرضية وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعرض للدراما التلفزيونية عبر المنصات الرقمية وبين تحقيق الإشباعيات (اجتماعية - توجيهية - شبه اجتماعية - شبه توجيهية). أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع المشاهدة (الطقوسية والنفعية) الإشباعيات المتحققة (اجتماعية- توجيهية - شبه اجتماعية - شبه توجيهية).

دراسة صبري خالد عبد الهادي، (2022): (19) تأتي أهمية هذا البحث في كونه يناقش الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي من بين وسائل الإعلام المختلفة قديمة كانت أو حديثة، فهي - مواقع التواصل الاجتماعي- تسلط الضوء على الدور الذي تقوم به وأبرز التأثيرات التي تخلقها في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو ظاهرة الإرهاب الإلكتروني. تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية اعتمد فيها الباحث على منهج المسح، باستخدام صحيفة الاستقصاء الإلكترونية web Questionnaire للحصول على نتائج الدراسة من خلال عينة عمدية من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي مكونة من (٤٠٠) مفردة، باستخدام نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وقد توصلت الدراسة إلي: أوضح الدراسة أنهم يتابعون بدرجة عالية مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تمتاز بصدق معلوماتها، عينة الدراسة

أوضحت أنها تتابعها لأنها تناقش قضايا مهمة في المجتمع بكل حرية، وجاء في المركز الأخير كلا من لأنها تعطيني فكرة عن كل ما يحدث في العالم ولأنها تقدم تغطية حية من موقع الحدث، جاءت خاصية التفاعل في مقدمة الأسباب التي يتابع بسببها الجمهور المصري عينة الدراسة أحداث الإرهاب الإلكتروني من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، بينما جاء في المركز الثاني لأنها تغطي كافة الأحداث، وفي المركز الأخير جاء لأنها تتسم بالجرأة في عرض الأخبار، المواقف التي يتبناها الجمهور المصري عينة الدراسة عن ظاهرة الإرهاب الإلكتروني من خلال شبكات التواصل الاجتماعي حيث جاء في مقدمتها أن من الأسباب الرئيسية لظاهرة الإرهاب الإلكتروني هي كثرة المشكلات بالمجتمع، بينما جاء في المركز الثاني أن للإرهاب الإلكتروني تأثير على الشباب المراهق الذي يؤثر فيه التعرض لمثل هذه الأمور، بينما جاء في آخر هذه المواقف اعتبار البطالة من أهم الدوافع التي تؤدي لحدوث ظاهرة الإرهاب الإلكتروني

دراسة: عائشة فودة، (2022): (20) هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة تعرض الشباب السعودي للدراما، كما استهدفت التعرف على مدى وعي الشباب بالواقع الاجتماعي للأسرة السعودية، من خلال دراسة وصفية مستخدمة المنهج المسحي، وأداة الاستبيان للحصول على المعلومات من خلال عينة من الشباب السعودي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أفراد العينة يتابعون الدراما دائما، ومنهم يتابعونها أحيانا ونسبة منهم يتابعون نادرا، ومنهم لا يتابعون، من أفراد العينة يقضون في مشاهدة الدراما من ساعة الي ساعتين يوميا، ومنهم يقضون من ساعتين إلي أقل من ثلاث ساعات، ومنهم يقضون أقل من ساعة. وأن من أفراد العينة يرون أن أكثر الأنواع الدرامية التي يحرصون على مشاهداتها هي دراما الأكشن وذلك لما تتميز به حركة واستثارة تستهوي الشباب على وجه الخصوص، وأن من أفراد العينة يرون أن أفضل الوسائل لديهم لمشاهدة الدراما هي المنصات الرقمية مثل نت فليكس وغيرها.

دراسة: نهلة حلمي محمد، (2022): (21) تتحدد مشكلة الدراسة في "التعرف على حرص الجمهور المصري على متابعة المحتوى الدرامي التي يبيث عبر المنصات الرقمية والتي تقدم القضايا المجتمعية في إطار التعبير عن الواقع الاجتماعي، وتعتمد على نموذج تقبل تكنولوجيا المعلومات. ويتشكل مجتمع الدراسة من الجمهور المصري المستخدم للمنصات الرقمية التلفزيونية وتم سحب عينة متاحة من (400) مفردة من الجمهور المصري لمن هم فوق (18) عاما، وكان التوزيع الكروني. ويتضح من نتائج الدراسة أن معدل مشاهدة الدراما على المنصات الرقمية التلفزيونية مرتفعا نوعا ما، والذي يحظى بمعدلات مشاهدة مرتفعة، نظرا لأنها تقدم محتوى درامي مختلف يتسم بالحرية والجرأة، في المعالجة الدرامية، كما يتضح أن المشاهدة عبر الوسائل التكنولوجية جاءت بشكل مرتفع من قبل عينة الدراسة وخاصة الهواتف المحمولة الذكية، كما كشفت الدراسة عن تأثير قبول عينة الدراسة للخصائص التكنولوجية للمنصات الرقمية على ارتفاع كثافة مشاهدة المحتوى الدرامي بالمنصات الرقمية، وكذلك تأثير قبول عينة الدراسة للخصائص التكنولوجية للمنصات الرقمية على تشكيل إدراك عينة الدراسة للقضايا المجتمعية، وكذلك وجود تأثير قبول عينة الدراسة للخصائص التكنولوجية للمنصات الرقمية على تشكيل اتجاهات عينة الدراسة نحو

هذه الوسيلة عن غيرها في متابعة المحتوى الدرامي، وتوصى الدراسة بأهمية تطوير المحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية التلفزيونية بما يتواءم مع احتياجات ومتطلبات المجتمع المصري التي هي متغيرة وفقا للظروف التي يوكبها المجتمع، وكذلك الاهتمام بالجانب التقني والتكنولوجي في تقديم دراما تلفزيونية جذابة شكلاً من ناحية التقنية.

دراسة **يزيد عبد الله المحرج، (2022):** (22) هدفت الدراسة الي التعرف على القيم الثقافية والاجتماعية التي تتبناها منصة Netflix ضمن أعمالها الدرامية الأصلية، واستكشاف انعكاس ترويج تلك القيم على المشاهدين. تم إجراء دراسة استطلاعية بسيطة على عينة من المسلسلات الدرامية الأصلية Netflix لمعرفة القيم الثقافية والاجتماعية الأكثر رواجاً للفترة الزمنية من (2020/1/1- الي 2021/6/1) وتوصلت الدراسة الاستطلاعية إلي أن أعمال الشذوذ الجنسي كانت من أكثر ما تم فرضه على المشاهدين، الترويج كقيمة ثقافية اجتماعية ضمن أعمال Netflix الدرامية، وقد تم تحليل محتوى تلك المشاهد الدرامية، تم حساب التكرارات والنسب للموضوعات والسياقات الدرامية المروجة للشذوذ الجنسي. كما أجريت الدراسة على (13) مسلسل من أعمال Netflix الأصلية الأكثر رواجاً (Trend)، (6) منها مسلسلات أمريكية، و (7) مسلسلات من دول مختلفة. واستخدمت الدراسة المنهج المزيج، حيث ابتدأت بتحليل نوعي للوصول للموضوعات التي تناولتها الأعمال الدرامية الأصلية لـ Netflix تلاها تحليل كمي للتعرف على حجم الموضوعات وأشكال السياقات التي روجت من خلالها مشاهد الشذوذ الجنسي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن منصة Netflix تقوم بفرض أعمال الشذوذ الجنسي على المشاهدين بطريقة ممنهجة، والترويج لها على أنها قيمة اجتماعية يجب أن يتم احترامها من قبل المجتمع. كما خلصت إلى أن Netflix قد استخدمت سبع أطر إعلامية تتوافق مع نظرية تحليل الإطار الإعلامي، كما تبين تركيزها على تناول خمس موضوعات رئيسية هي: السياقات المروجة للشذوذ، سلوكيات الشواذ، حقوق الشواذ، الدوافع، والخصائص والسمات.

دراسة **معوض، العميري، البنداري، سمير، هاشم، (2022):** (23) انبثقت مشكلة البحث من أهمية التعرف علي مدى تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم، ويهدف البحث إلي التعرف علي مدى تعرض الشباب الجامعي لمنصات التلفزيون عبر الإنترنت، والتعرف علي كثافة تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت، والكشف عن العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم، والكشف عن أهم أسباب مشاهدة الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت. اتبعت الباحثة في دارستها أدوات بحثية مكنتها من جمع البيانات المتعمقة بالبحث في إطار المهيج الوصفي وأسلوب المسح بالعينة حيث قامت بتطبيق استمارة استبيان علي (400) مفردة من الشباب الجامعي، بجامعة (بورسعيد، سيناء)، وتوصل البحث لعدة نتائج من أهمها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم، كما أشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائية بين ترتيب القضايا المجتمعية التي

يهتم الشباب الجامعي بمشاهداتها بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التليفزيون عبر الإنترنت وفقاً للنوع، وتمثلت أهم توصيات البحث في ضرورة توجه المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت للاستثمار في الدراما العربية والمصرية وزيادة عدد إنتاجات أعمالها الأصلية علي تلك المنصات.

دراسة أحمد العمري، 2022: (24) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم، وقد استخدم الباحث منهج المسح، وتم التطبيق على عينة قوامها (300) مبحوث، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الشباب الجامعي المشتركين بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت بكل من (جامعة 6 أكتوبر- جامعة بورسعيد)، وقام الباحث بإجراء المعاملات العلمية واستخدم فيها برنامج الإحصاء (spss) وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: ارتفاع نسبة تعرض الشباب الجامعي للمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت؛ حيث جاء في الترتيب الأول «أعرض دائماً»، وجاء في الترتيب الثاني «أعرض أحياناً»، كما أثبتت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت والتأثير في منظومة القيم لديهم.

دراسة: محمد أسامة، (2021). (25) هدف البحث الى التعرف على دور شبكات التواصل في تشكيل الوعي السياسي، كما تم التطرق في البحث لأبرز نماذج شبكات التواصل الاجتماعي، وأبرز إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي بالإضافة الى التعرف على الدور السياسي لهذه الشبكات ومدى تأثيرها في تشكيل الوعي السياسي باعتبارها في وقتنا الراهن أداة مهمة من أدوات التغيير السياسي وعنصرًا فعالاً في صنع القرارات وإحداث نتائج على أرض الواقع، كما أنها سبب من أسباب الاضطرابات في العالم العربي. وتوصلت الباحثة الى أن شبكات التواصل الاجتماعي لم تعد مجرد وسيلة للتواصل الاجتماعي، بل أصبحت أداة قوية بيد الشعب ومنبراً سياسياً ومصدراً لاستقاء المعلومات والأخبار السياسية، لنجدها تساهم في تشكيل الوعي السياسي وتصبح شريكاً هاماً في تغيير العالم على الصعيد السياسي بغض النظر عن كون هذا التغيير إيجابياً أو سلبياً، فهذه الشبكات خلقت حالة كبيرة من الفوضى في عالمنا العربي، لذلك يجب أن نكون حذرين أثناء استخدامها.

دراسة: Seddeek & Othman (2021): (26) تحلل هذه الورقة البحثية التغيير الهائل الذي يمر به المراهقون حالياً أثناء مشاهدتهم للمحتوى الذي يؤثر على طريقة تفكيرهم في الوقت الحاضر وكذلك في المستقبل القادم. ومن الأمثلة الواضحة على ذلك خدمة البث المباشر الأمريكية Netflix والتي تلعب دوراً مهماً في التأثير على تصورات المراهقين للعلاقات الاجتماعية. وفي ضوء ذلك تعرض الدراسة وتناقش النتائج التي توصلت إليها حول تأثير Netflix على تصورات المراهقين للعلاقات الاجتماعية فيما يتعلق بالعائلة والأصدقاء والجنس بشكل عام. كما يتناول الجوانب السلبية والإيجابية لـ Netflix. وبالتالي تركز الدراسة على إطارين نظريين؛ نظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الشخص الثالث. ومن الناحية المنهجية، يعتمد البحث على البيانات الكمية والنوعية، حيث أجرى مقابلة متعمقة مع 25 من أولياء الأمور وأجرى استبياناً مع 110 من المراهقين. وكشفت النتائج أن المراهقين

يتأثرون بالمحتوى الذي تقدمه Netflix ، حيث إن له تأثير كبير ليس فقط على طريقة تفكيرهم، ولكن أيضاً على مواقفهم وتجاربهم الاجتماعية وعاداتهم وتجاربهم الثقافية.

دراسة: Gutzzeit, J. and Dorsch (2021): (27) استهدفت الدراسة الإجابة على السؤال التالي، هل مشاهدة الدراما عبر المنصات الرقمية لديهم دوافع جوهرية أكثر (أي يتم تحديدهم ذاتياً بشكل تفضيلي) أو يتم تحفيزهم خارجياً (أي يتم تحديدهم خارجياً) عند اختيار الأفلام والمسلسلات؟ بالنسبة للدوافع الخارجية، والبحث من البحوث التجريبية في سلوك المعلومات على المنصات الرقمية في البلدان الناطقة باللغة الألمانية وتم عمل استطلاع عبر الإنترنت لعدد (1258) مفردة، من مشاهدي دراما المنصات الرقمية، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة استبيان، واستخدم البحث منهج المسح، ومن أهم نتائج البحث: أن النشطون مقاطع الفيديو عبر الإنترنت بشكل أساسي يوميًا، يتم اختيار الأعمال الدرامية التي يتعرض لها المبحوثين من خلال التوصيات التي يتم اختيارها من خلال الاقتراحات الشخصية من المعارف والأصدقاء والأقارب، الإمتاع والتسلية وقضاء الوقت من أهم دوافع مشاهدة المنصات الرقمية.

دراسة: مني عثمان الغزالي، (2021): (28) هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط مشاهدة الشباب المصري لدراما المواقع الإلكترونية وتأثيرها على العلاقات الأسرية لديهم. وعرضت الدراسة إطاراً مفاهيمياً تضمن الشباب المصري، والعلاقات الأسرية، ودراما المواقع الإلكترونية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والمنهج المسحي التحليلي والميداني. وتمثلت أداة الدراسة في استمارة استبانة للأعمال الدرامية التي تقدمها المنصات الرقمية. وتكونت عينة الدراسة من (400) مفردة من الجمهور المصري من الشباب من عمر (18-35) من محافظات الجمهورية المختلفة بواقع (100) من مبحوث من محافظة القاهرة، و(100) من محافظة بني سويف، و(100) من محافظة الإسماعيلية، و(100) من محافظة الشرقية. وجاءت أهم النتائج مؤكدة على أن نسبة (50.9%) من سمات العلاقات الأسرية بين الآباء والأبناء في الأعمال الدرامية كانت سمات إيجابية ونسبة (41.8%) كانت غير واضحة ونسبة (7.4%) كانت سمات سلبية.

دراسة داليا عثمان، (2020): (29) تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس على النسق القيمي للمراهقين دراسة كيفية. كشفت الدراسة عن عادات وأنماط مشاهدة المراهقين لمنصات المشاهدة الرقمية ومدى اعتمادهم عليها، ورصد أهم التأثيرات التي قد تسببها متابعة هذه المسلسلات على النسق القيمي للمراهقين على منصة Netflix اتبعت الدراسة المنهج النوعي وذلك من خلال استخدامها مجموعات النقاش المركزة group discussing Focus، لعينة بلغت (48) مفردة مقسمة على (4) مجموعات. توصلت نتائج الدراسة إلى أن منصة Netflix قدمت الكثير من عوامل التحفيز لجذب أكبر عدد من المراهقين لمشاهدة مسلسلاتها من خلال تقديم قصص عن حياة المراهقين وتجسيد الشخصيات من خلال ممثلين يتشابهون في العمر والتعليم مع الجمهور المشاهد، كما تبين أن Netflix تقدم المحتوى الجنسي بشكل كبير لا يتناسب مع المراحل العمرية التي تتابعه كما تقدمه في سياق درامي جذاب يشد اهتمام المراهقين ويؤثر على قيمهم وما يثوّه من أفكار، كما أظهرت النتائج الي تنوع تقديم منصة Netflix للشخصيات الشاذة فعلى سبيل المثال

كان يقدم المسلسل البطل في مواقف إنسانية عديدة وبطولات متتالية ثم يكتشف المشاهد أنه شاذ جنسياً، حينها يتصرف المشاهد في التعاطف معه وتقبله وتقبل أفكاره. وأوصت الدراسة بتفعيل دور منصات مشاهدة الرقمية المصرية والعربية لتقديم محتوى قادر على منافسة ما يبث في المنصات الرقمية الأجنبية وبما يتوافق مع قيم المجتمع العربي والإسلامي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- 1- استخدمت أغلب الدراسات السابقة منهج المسح بشقية التحليلي والميدان.
- 2- تنوع الإطار النظري المستخدم وطُبقت الدراسات نظريات متنوعة منها: نموذج التكنولوجيا، الأطر الإعلامية، الشخص الثالث، الاستخدامات الإشباعية، المسؤولية الاجتماعية، الغرس الثقافي، الواقع المدرك، بناء الواقع الاجتماعي
- 3- هناك تنوع في أهداف وتساؤلات الدراسات السابقة، لكنها اتفقت على أن القيم من المضامين التي تقوم دراما المنصات الرقمية بالترويج لها سواء كانت إيجابية أو سلبية.
- 4- يتضح من خلال نتائج الدراسات السابقة ارتفاع استخدام الجمهور للمنصات الرقمية بكل فئاتها البرمجية وخاصة الدرامية.
- 5- أغلب الدراسات اعتمدت على الشباب في دراستهم عن دراما المنصات الرقمية، وذلك لأنهم الفئة الأعلى مشاهدة ولأهمية هذه الفئة.
- 6- تبين أن الوسائل التكنولوجية الحديثة لها القدرة على إحداث تغييرات في أسلوب التفاعل، وتشكيل القيم المجتمعية، ولها تأثير على إدراك الجمهور للقضايا المجتمعية.
- 7- المنصات الرقمية تعمل على تقديم المحتوى الدرامي بشكل جذاب ومختلف في المعالجة التي تتسم بالجرأة أكثر من تقديمها عبر القنوات التلفزيونية التقليدية.
- 8- زيادة الاهتمام بالقضايا المجتمعية على المنصات الرقمية وذلك باستخدام طرق وأساليب متنوعة في عرض تلك القضايا، بالشكل الذي يعمل على جذب مستخدمي تلك المواقع ويحفزهم على المشاركة بفعالية في تلك القضايا.

الإطار النظري للدراسة:

مدخل دراسة الواقع المدرك من وسائل الإعلام.

الواقع المدرك: فسرت نظرية الغرس الثقافي مفهوم (الواقع المدرك) من التليفزيون الذي يعد أحد المفاهيم الأساسية التي أثارها النظرية بأنه حصول الفرد علي التفسيرات في تشكيل قيم عن كيفية التصرف في مواقف الحياة المختلفة، ويتلقى مستخدمو المنصات الاجتماعية العديد من المنشورات تتضمن معلومات وصوراً وآراء عبر الحسابات الشخصية والمجموعات والصفحات المختلفة وهم ينظرون الي القضايا المجتمعية في إطار هذه المنشورات التي عادة ما تخدم مصالح من طرحوها، وتبقي هذه المصالح خفية في الأغلب، ويتشابه ذلك مع مفهوم الواقع المدرك كما طرحه الباحثون.⁽³⁰⁾ وتفترض هذه النظرية أن الأشخاص يعتقدون بواقعية مضمون الرسالة الإعلامية يكونون أكثر احتمالية ليتأثروا بها من أولئك الذين يعتقدون بعدم واقعيته.

كما يعتقد البعض أن وسائل الإعلام تعكس العالم المحيط بهم، فالمادة الإخبارية تستخدم في مراقبة البيئة، وتعكس الدراما قيم المجتمع وعاداته وأنماط معيشتهم، وتقدم الإعلانات المتاحة من السلع والخدمات، وتعد وسائل الإعلام وفق هذا المفهوم بمثابة النافذة التي نطل من خلالها على الواقع الاجتماعي. وينظر بعض الناس لوسائل الإعلام بصورة مختلفة، حيث يرون أنها تختار التركيز على بعض المعلومات والقضايا ليس لكونها تعكس الواقع الاجتماعي، وإنما لتحقيق بعض المصالح والأهداف للسيطرين على هذه الوسائل، ويرى هؤلاء أن وسائل الإعلام لا تعكس ما يحدث في العالم الخارجي، وإنما تنمي عالما يبدو حقيقيا للمتلقين.

وقد يتقبل المتلقي هذا الواقع الإعلامي لكونه غير مدرك للعمليات التي تتم لخلق هذا الواقع، وإنما يشعر فقط بكونه يتعرض للتسلية والترفيه. ونتيجة للتعرض المتكرر لوسائل الإعلام، يصبح هذا العالم "لافتراضي" المصنوع من خلالها حقيقة متجسدة في عقول الناس، وقد يصعب على البعض التمييز بين هذا العالم والواقع الفعلي.⁽³¹⁾

وقام العلماء بدراسة الواقع المدرك لوسائل الإعلام من خلال بعض الأطر النظرية مثل نظرية وضع الأولويات، نظرية الاستخدامات الإشباعية، نظرية الأنماء الثقافي، ويمكن تصنيف دراسات الواقع المدرك من وسائل الإعلام في ثلاث فئات أساسية هي:

- 1- دراسات تستهدف ربط الواقع المدرك بالرسالة.
- 2- دراسات تستهدف ربط الواقع المدرك بالمتلقي.
- 3- دراسات تستهدف وضع تعريفات نظرية للواقع المدرك.⁽³²⁾

مكونات الواقع المدرك من وسائل الإعلام: يمكن تلخيص الواقع المدرك من وسائل الإعلام بأنه عبارة عن بناء مكون من ثلاث متغيرات أساسية هي:

1. **النافذة السحرية:** يمكن تحديدها بأنها على النافذة التي يطل الفرد من خلالها على الواقع الاجتماعي الموضوعي، ويمكن تطبيق ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الاعتقاد بأن الفرد يستطيع أن يبني رأيه عن واقعية المضامين التي يتم بثها عبر هذه المواقع من خلال تركيبها ودقة صياغتها وأسلوب تقديمها، إلا أنه قد يتبنى رأيا مختلفا فيما يتعلق بمستوي دلالة هذه المضامين، وذلك بالنظر إلي دوافع من قام بنشرها، ومدى التزامهم بالدقة والموضوعية عند نقل هذه الأحداث، وبالتالي يري الفرد أن هذه المضامين غير واقعية من هذا الجانب.
2. **المنفعة أو التعلم:** تمثل المنفعة البعد الثاني في إدراك الواقع، ويطلق على هذا المتغير أحيانا التوقعات الاجتماعية، وتعني درجة الاعتقاد بقابلية تطبيق المحتوى على حياة الأفراد الخاصة، ويظهر هذا المتغير في دراستنا الحالية من خلال اعتقاد المبحوثين بقدرة وسائل التواصل الاجتماعي على تزويدهم بالمعارف التي تساعد على فهم واقعهم السياسي والاجتماعي.
3. **التوحد:** يتمثل هذا المتغير في مدى الإيمان بفاعلية المضامين التي يتم بثها عبر وسائل الإعلام وتأثيرها في حياة الأفراد الخاصة، من خلال الإيمان بشخصيات فاعلة في

الأحداث اليومية التي يمر بها الفرد، ومدى توحد الفرد مع هذه الشخصيات من خلال التفكير فيها والقلق بشأنها والتحدث عنها مع الآخرين.⁽³³⁾

4. **القابلية للتصديق:** يقصد بها المدى الذي يدركه الجمهور لإمكانية حدوث ما يعرض في التلفزيون في الحياة، وأن يقدم من أخبار ممكن أن يحدث في الواقع.⁽³⁴⁾

الاستفادة من النظرية:

نموذج مدخل الواقع المدرك من وسائل الإعلام يُعتبر نموذج مفيد في دراسة تأثير الدراما الرقمية على تشكيل الواقع الاجتماعي لدى الشباب المصري. ويمكن الاستفادة من هذا النموذج في عدة اتجاهات منها:

- يستفيد الباحث من خلال تحليل تأثير المحتوى الإعلامي على الشباب المصري: كيف تؤثر الدراما الرقمية على تصور الشباب للواقع. كما يمكن تحليل كيف تساهم الشخصيات والأحداث المعروضة في الدراما في تشكيل مفاهيم الشباب حول العلاقات الاجتماعية، والقيم، والمعايير الثقافية.
- ويمكن الباحث من تحديد الفجوة بين واقع المجتمع وما تقدمه دراما المنصات الرقمية: حيث يساعد النموذج الباحث في تحديد مدى الفجوة بين الواقع الحقيقي كما هو موجود في المجتمع المصري والواقع كما يتم تصويره في الدراما الرقمية.
- والاستفادة من تقييم التأثيرات النفسية والاجتماعية على الشباب المصري: حيث يمكن استخدام النموذج لتقييم التأثيرات النفسية والاجتماعية التي قد تترتب على مشاهدة الشباب للدراما الرقمية. يمكن أن تشمل هذه التأثيرات تغييرات في السلوك، والهوية الذاتية.
- وبتيح النموذج دراسة كيفية تفاعل الشباب مع الدراما الرقمية، وما هي الأنماط السلوكية التي يتبعونها أثناء مشاهدة هذه الأعمال.
- وباستخدام هذا النموذج، يمكن الحصول على رؤى معمقة حول كيفية تأثير الدراما الرقمية على الشباب المصري وتوجيه الجهود نحو تحسين هذا التأثير بما يخدم المجتمع.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في التعرف على أهم القيم الثقافية والاجتماعية المستحدثة التي تتبناها دراما المنصات الرقمية ضمن أعمالها الدرامية، واستكشاف انعكاس ترويج تلك القيم على المشاهدين ويهدف هذا البحث إلى رصد وتحليل:

1. تحديد تفضيلات الشباب للدراما الرقمية.
2. تحديد معدلات تفاعل الشباب مع ما تقدمه منصات الدراما الرقمية من توجهات وقيم وأفكار.
3. تحديد العلاقة الارتباطية بين معدلات تعرض الشباب لدراما المنصات الرقمية وإدراكهم للواقع الاجتماعي.
4. استكشاف مدى تأثير الدراما الرقمية على ثقافة وتصورات المجتمعات الحديثة.

5. تقييم مدى تأثير مشاهدة الشباب للدراما الرقمية على فهمهم وتقبلهم للقضايا المجتمعية المستحدثة.

تساؤلات الدراسة:

1. ما مدى استخدام الشباب لمنصات الدراما الرقمية عبر الإنترنت وما هي أسباب المشاهدة؟
2. ما أكثر القوالب الدرامية التي يفضل الشباب مشاهداتها عبر المنصات الرقمية؟
3. ما أهم الموضوعات الدرامية التي يفضل الشباب مشاهداتها عبر المنصات الرقمية؟
4. ما هي أكثر الأشكال الدرامية التي يفضل الشباب مشاهداتها عبر المنصات الرقمية؟
5. ما أكثر الدول التي تقدم دراما عبر المنصات الرقمية والتي يحرص المبحوثين لمتابعتها؟
6. ما أبعاد تأثير مشاهدة دراما المنصات الرقمية على إدراك الشباب للواقع الاجتماعي؟
7. ما هي انعكاسات تعرض الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية علي (ادراك الواقع الاجتماعي- القيم الاجتماعي- المتقدات)

فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى تحديدهم لسمات الواقع المدرك، وينبثق من هذا الفرض فروض فرعية أخرى منها:
 - أ- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى تحديدهم لبعد النافذة السحرية.
 - ب- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى تحديدهم لبعد التوحد.
 - ت- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى تحديدهم لبعد أداة التعلم.
 - ث- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى تحديدهم لبعد قابلية التصديق.
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة دالة إحصائية بين الشباب المصري وتحديدهم لسمات الواقع المدرك حسب متغيراتهم الديموغرافية (النوع- التعليم- محل الإقامة).
- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى تقبلهم للقضايا الاجتماعية المستحدثة.
- **الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى إدراكهم لتقبل المجتمع للقضايا الاجتماعية المستحدثة.

- **الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين المبحوثين لتقبل المجتمع للقضايا الاجتماعية المستحدثة ومستوي تقبلهم لهذه القضايا.

ولتوضيح مقاييس الدراسة المستخدمة في متغيرات الفروض هي:

- قياس مستوى استخدام دراما المنصات الرقمية، يمكن قياسه بعدد الساعات أو التكرار.
- سمات الواقع المدرك يمكن قياسه من خلال مقاييس مثل مقياس ليكرت حول أبعاد النافذة السحرية، التوحد، أداة التعلم، وقابلية التصديق.
- قياس المتغيرات الديموغرافية نقوم باستخدام استبانة تتضمن النوع، التعليم، ومحل الإقامة.
- قياس تقبل القضايا الاجتماعية المستحدثة: يمكن استخدام مقياس ليكرت لتقييم مدى تقبل المشاركين لهذه القضايا.
- قياس إدراك تقبل المجتمع للقضايا الاجتماعية المستحدثة: يُقاس بمقياس ليكرت لتقييم درجة إدراك المشاركين لتقبل المجتمع لهذه القضايا.
- إدراك واقعية المضمون يمكن قياسه بأبعاد مثل النافذة السحرية، التوحد، أداة التعلم، وقابلية التصديق.

مجتمع وعينة الدراسة:

عينة الدراسة:

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع الذي يتم اختياره بطريقة علمية تمثل الخصائص المهمة للمجتمع المدروس. (35) وأجريت هذه الدراسة على عينة عمدية من المتابعين لدرامة المنصات الرقمية من الشباب المصري في بعض الجامعات المصرية من جميع المراحل العمرية، ومن تخصصات مختلفة.

وهم أيضاً من أهم الفئات العمرية التي تعمل وتؤثر على تشكيل الواقع الاجتماعي، وقوامها (255) مفردة، وعلى الرغم من أن عينة الدراسة هي عينة مقصودة إلا أنها تم اختيارها وفق ضوابط تجعلها تعكس أكبر قدر ممكن من خصائص الشباب المصري. وتتوزع من حيث الجنس، ومحل الإقامة، ونوع التعليم، على النحو المبين بالجدول التالي: -

جدول رقم (1)

البيانات الشخصية والعوامل الديموغرافية للمبحوثين

الخصائص	الفئات	ك	%
النوع	ذكر	103	40.4
	أنثى	152	59.6
	المجموع	255	100.00
مكان الإقامة	ريف	86	33.7
	حضر	169	66.3
	المجموع	255	100.00
نوع التعليم	خاص	193	75.7
	حكومي	62	24.3
	المجموع	255	100

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن الجدول يعرض البيانات الشخصية والعوامل الديموغرافية للمبحوثين، ويشمل ثلاثة خصائص: النوع، مكان الإقامة، ونوع التعليم.

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

يُقدم الجدول السابق معلومات عن البيانات الشخصية والعوامل الديموغرافية لـ (255) مُبحوث. وسيتم تحليل هذه المعلومات لتحديد الخصائص الرئيسية للمبحوثين وفهم توزيعهم حسب مختلف الفئات.

وبتحليل البيانات يتضح أن:

النوع: يُوضح الجدول توزيعًا متساويًا تقريبًا بين الذكور والإناث، حيث يشكل الرجال (40.4%) بينما تشكل النساء (59.6%).

محل الإقامة: يُوضح الجدول تركيزًا كبيرًا للمبحوثين في المناطق الحضرية، حيث يشكلون (66.3%) بينما يُمثل سكان الريف (33.7%) فقط.

الاستنتاجات:

- تُشير البيانات إلى مشاركة واسعة من مختلف الفئات التعليمية والمستويات الاجتماعية في الاستبانة، مما يُعزز مصداقية النتائج.
- يُوجد اهتمام بنوع الدراما التي يُعرض لها فئة الشباب، مما يُبشر الدور الذي تقوم به دراما المنصات الرقمية في تشكيل الواقع الاجتماعي.

وبشكل عام، يوفر الجدول نظرة شاملة عن توزيع العينة بناءً على النوع، مكان الإقامة، المستوى التعليمي، مما يمكن من تحليل العينة واستخلاص النتائج والانطباعات المرتبطة بالدراسة المقدمة.

منهج الدراسة:

الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية Descriptive studies التي تقوم على دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة أو موقف معين أو جماعة من الأفراد ومجموعة من الأحداث. (36) وتهتم هذه الدراسات برصد وتحليل العلاقات بين المتغيرات، وترتكز على التحقق من فروض وعناصر خاصة بالعلاقة بين متغيرين أو مجموعة من المتغيرات. واتساقاً مع موضوع الدراسة وأهدافها، وللحصول على وصف دقيق للمشكلة البحثية وتحليلها ومحاولة تحليلها وتفسيرها، فقد تم استخدام منهج المسح Survey والذي يعد جهداً علمياً منظماً يساعد على وصف الظاهرة (37)، والحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر وتقديم صورة واقعية أو أقرب ما يكون إلى الواقع من الظاهرة (38)، في هذا الإطار نوضح الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية للحصول على المعلومات المطلوبة بشكل منظم وفعال بأسرع وأقل التكاليف.

أداة جمع البيانات:

أداة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على استبانة الكترونية تم إعدادها لقياس دور دراما المنصات الرقمية في تشكيل الواقع الاجتماعي لدى الشباب المصري، وبما يتفق مع موضوع الدراسة وأهدافها، وقد تم تصميم الاستبانة وفق الإجراءات العلمية المتبعة في تصميم أدوات جمع البيانات. وقد اعتمد تصميم الاستبانة على أفكار البحوث المعنية بعلاقة الشباب بدراما المنصات الرقمية، وموضوع الدراسة وأهدافها، ومن ذلك تم تحديد الأبعاد الأساسية التي تشكل في مجموعها، دور دراما المنصات الرقمية في تشكيل الواقع الاجتماعي لدى الشباب المصري، ومن ثم ترجمة هذه الأبعاد إلى بنود وأسئلة قابلة للاستجابة والقياس بالارتكاز على البحوث العلمية ذات الصلة، وبموجب ذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية. هذه الصورة تم تطويرها من خلال التجريب المسبق بمعنى تطبيق هذه الصورة على مجموعة محدودة من الجمهور بهدف التأكد من وضوح لغة الأسئلة والبنود والاستجابات، وكذلك التأكد من تركيز الاستبانة على موضوع البحث في أبعاده الرئيسية والفرعية، وقد ترتب على ذلك إجراء التعديلات المطلوبة (سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة وترتيب الأسئلة والبنود).

(محتوى استبانة الاستبانة):

أ- محتوى الاستبانة:

تتكون الاستبانة في صورته النهائية متضمناً (15) سؤالاً وبنوداً تتوزع على ستة مقاييس فرعية، وأسئلة موضوعية، حيث يغطي الاستبانة جميع المحاور كما يلي:

المحور الأول: مستوى استخدام الشباب.

المحور الثاني: أسباب المشاهدة.

المحور الثالث: تأثير مشاهدة الشباب للمضمون الدرامي المقدم على المنصات الدرامية لإدراكهم القضايا المجتمعية.

المحور الرابع: تقبل الشباب للقضايا المجتمعية المستحدثة.

المحور الخامس: إدراك الشباب لمدى تقبل المجتمع للقضايا المجتمعية المستحدثة

المحور السادس: النافذة السحرية.

المحور السابع: منفعة أو أداة للتعلم.

المحور الثامن: أداة للتوحد مع المضمون.

المحور التاسع: قابلا للتصديق.

مقاييس الدراسة:

استفادت الدراسة الحالية من الإطار النظري والدراسات السابقة في إعداد مقاييس الدراسة، على النحو التالي:

- مقياس "أسباب المشاهدة": يتكون من عشر عبارات على النحو التالي: وكانت قيمة ألفا كرو نباخ للمقياس ($\alpha = 0.837$)، ومعامل الصدق الذاتي للمقياس ($\alpha = 0.915$).
- مقياس "تأثير مشاهدة الشباب للمضمون الدرامي المقدم على المنصات الدرامية لإدراكهم القضايا المجتمعية" وكانت قيمة ألفا كرو نباخ للمقياس ($\alpha = 0.897$)، ومعامل الصدق الذاتي للمقياس ($\alpha = 0.947$).
- مقياس "تقبل الشباب للقضايا المجتمعية المستحدثة" وكانت قيمة ألفا كرو نباخ للمقياس ($\alpha = 0.759$)، ومعامل الصدق الذاتي للمقياس ($\alpha = 0.871$).
- مقياس "إدراك الشباب لمدى تقبل المجتمع للقضايا المجتمعية المستحدثة" وكانت قيمة ألفا كرو نباخ للمقياس ($\alpha = 0.854$)، ومعامل الصدق الذاتي للمقياس ($\alpha = 0.924$).
- مقياس: النافذة السحرية" وكانت قيمة ألفا كرو نباخ للمقياس ($\alpha = 0.884$)، ومعامل الصدق الذاتي للمقياس ($\alpha = 0.940$).
- مقياس: "منفعة أو أداة للتعلم" وكانت قيمة ألفا كرو نباخ للمقياس ($\alpha = 0.895$)، ومعامل الصدق الذاتي للمقياس ($\alpha = 0.946$).
- مقياس: "أداة للتوحد مع المضمون" وكانت قيمة ألفا كرو نباخ للمقياس ($\alpha = 0.843$)، ومعامل الصدق الذاتي للمقياس ($\alpha = 0.918$).

- مقياس: "قابلا للتصديق" وكانت قيمة ألفا كرو نباخ للمقياس ($\alpha=0.881$)، ومعامل الصدق الذاتي للمقياس ($\sqrt{\alpha}=0.939$).

اختبار الصدق والثبات:

بعد تصميم الاستبانة في صورته الأولية تمت مناقشته مع بعض الأساتذة المتخصصين بهدف التأكد من أنه يقيس الموضوع المطلوب قياسه وبما يتفق مع أهداف الدراسة، وتم تعديل الاستبانة في ضوء هذه المقترحات، كما أجريت للاستبيان اختبار مسبق (pre- Test) حيث تم اختباره أكثر من مرة على مجموعات من المبحوثين بهدف التأكد من وضوح الاستبانة وتركيزه باتجاه البيانات المطلوبة، وبناء على ذلك تم إجراء التعديلات التي تقتضيها كفاءة الاستبانة، ومن ثم صياغته في صورته النهائية وبنفس الخطوات السابقة تم مناقشة الخبراء المتخصصين للحكم على صحيفة تحليل المضمون ومن واقع ما اتفقت عليه

أراء المحكمين* من ملاحظات تم تعديل صحيفة تحليل المضمون

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال صحيفة الاستقصاء الإلكترونية التي تم تصميمها وتوزيع أسئلتها على عدة محاور عرضت نتائج الدراسة وفقاً لها، وكانت قيمة ألفا كرونباخ للاستبانة ($\alpha=0.938$)، ومعامل الصدق الذاتي للاستبانة ($\sqrt{\alpha}=0.969$)، وتمت المعالجة الكمية للبيانات باستخدام برنامج (SPSS)، وذلك لحساب التكرارات واستخراج الجداول البسيطة والمركبة، واستخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي، بالإضافة إلى المعاملات الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون، واختبار (ت) لكل من العينات المترابطة والعينات المستقلة، وذلك للتوصل إلى نتائج الدراسة العامة والتفصيلية واختبار الفروض الإحصائية.

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:

سيعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ 0.05، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وبناء على ذلك سيتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

- مفهوم "تشكيل الواقع الاجتماعي: هي العملية التي يتم من خلالها إنشاء وإعادة إنشاء الواقع الاجتماعي من خلال التفاعلات بين الأفراد والجماعات والمؤسسات. يشمل هذا

*المحكمون:
أ.د/ محمد سعد إبراهيم.
أ.د/ سهير صالح إبراهيم.
أ.د/ عادل فهيم.
أ.د/ الهام يونس.
أ.م.د/ فاطمة أبو الحسن.

- العملية التي يتم من خلالها تشكيل المفاهيم والأفكار حول العالم، وكذلك العملية التي يتم من خلالها إنشاء وإعادة إنشاء المؤسسات والممارسات الاجتماعية.
- **تشكيل الواقع الاجتماعي:** تشكيل الواقع الاجتماعي يعني التأثير الذي يمارسه الفرد أو المجتمع على الطابع والهيكل العام للواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه. يشمل هذا المفهوم قدرة الأفراد والمجموعات على تحديد وتشكيل القيم، والمعتقدات، والعادات، والسلوكيات التي تشكل البيئة الاجتماعية.
- **المنصات الرقمية (التعريف الإجرائي):** هي مجموعة المواقع التي تقدم خدمة الفيديو حسب الطلب حيث تتيح لمستخدمي هذه المنصات مشاهدة أكثر من محتوى من مختلف المضامين المتنوعة التي تهتم المشاهدين.
- **الواقع الاجتماعي:** (39) هو فهم واستيعاب حقائق عن مشكلات وقضايا الواقع المرتبطة بالمجتمع ومعايشة الفرد للقضايا الموجودة في الحياة التي نعيشها والتي يظهر بعضها في الدراما.
- **القضايا الاجتماعية:** القضية لغويا تعني مسألة متنازع فيها تعرض على القضاء للنظر فيها.
- وهي إطار فكري لمعالجة جانب مسبق أو مشكلة اجتماعية محددة، وعندما نقول القضايا الاجتماعية نقصد بذلك المشكلات الاجتماعية.
- **القضايا المجتمعية:** (40) هي القضايا التي تهتم كل شرائح المجتمع المختلفة بشكل كبير مثل: (القضايا السياسية، القضايا الاقتصادية، القضايا الدينية، القضايا التعليمية، القضايا القانونية، القضايا البيئية، القضايا الإعلامية، والصحية)، أو هي كل القضايا التي تهتم بالمجتمع وتتصل بأفراده وتنعكس بشكل مباشر عليه إما سلبا أو إيجابا، وهذه القضايا المجتمعية تعكس حالة شريحة كبيرة من أفراد المجتمع مثل قضايا، العنف الأسري، أو البطالة، أو التنمية، أو التسول والتسرب وأطفال الشوارع وغيرها الكثير من القضايا التي تهتم المجتمع.
- **مفهوم النظام الاجتماعي:** النظام الاجتماعي هو تفاعل بين الفرد وبين المجتمع الذي يعيش فيه، ولا يوجد مجتمعا مغلقا تماما بحيث ينغزل عن تأثير المجتمعات الأخرى، وان المعايير الاجتماعية السائدة والأفكار الجامدة المتوارثة في أي مجتمع تعتبر أهم سمات المجتمعات التي تميزها وتشكلها وتعطي لكل مجتمع شخصيته الفريدة. (41)
- **الوعي الاجتماعي:** (42) الوعي الاجتماعي هو جملة المفاهيم والأفكار والثقافات التي يحملها الأفراد والتي تتشكل لديهم بواسطة عوامل مختلفة، وتجعلهم يتفاعلون مع قضايا مجتمعهم المختلفة بالتقييم وإعطاء الحلول والمشاركة في خطط التحسين؛ ولهذا يختلف الوعي الاجتماعي من مجتمع لآخر باختلاف المفاهيم المهيمنة على أفراد وطبيعة فهمهم لتلك المفاهيم ذات الصلة بحاضرهم ومستقبلهم وقيمهم العليا.
- **الدراما الاجتماعية:** (43) تهتم الدراما الاجتماعية بقضايا المجتمع وما يعايشه من هموم وتطلعات ومشاكل، وتتخذ من المشكلات الاجتماعية الهامة وموضوعاتها، وتعتمد على تجسيدها فنيا في إطار مفهوم التغيير الاجتماعي، فالتغيير الاجتماعي من الممكن حدوثه من خلال التعرض لقيم ومضامين مختلفة، فالمشكلات التي يتم تناولها عبر الدراما

الاجتماعية توضح وتطرح الحلول المناسبة لها وأحياناً يتول الحل المناسب للمشاهد لكي يضعها وفق تفهمه للمشكلة ومرجعياته الثقافية والاجتماعية.

– **الواقع المدرك:** (44) تعتبر وسائل الإعلام أدوات تعكس العالم المحيط بالجمهور، حيث تعكس الدراما قيم المجتمع وعاداته وأنماط معيشته، وتعد وسائل الإعلام وفق هذا المفهوم بمثابة النافذة التي تطل من خلالها على الواقع.

النتائج العامة للدراسة:

جدول رقم (2)

مدى استخدام الشباب المصري للمنصات الرقمية عبر الإنترنت

الفئة	ك	%
نادراً	20	7.8
أحياناً	78	30.6
دائماً	157	61.6
Total	255	100.0

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

من الواضح أن المنصات الرقمية تلعب دوراً كبيراً في حياة الشباب المصري، حيث استخدم الغالبية العظمى منهم لهذه المنصات بشكل مستمر.

حيث جاء في استخدام المنصات الرقمية النتائج التالية:

- **دائماً:** يمثل الجزء الأكبر من العينة، حيث أفاد (61.6%) من المبحوثين بأنهم يستخدمون المنصات الرقمية بشكل دائم، وهذا يدل على أن استخدام المنصات الرقمية يعتبر جزءاً كبيراً من حياتهم اليومية.
- **أحياناً:** تحتل المرتبة الثانية بنسبة (30.6%)، مما يشير إلى أن هناك شريحة كبيرة من الشباب تستخدم المنصات الرقمية بشكل متقطع.
- **نادراً:** نسبة قليلة نسبياً (7.8%) أفادوا بأنهم نادراً ما يستخدمون المنصات الرقمية، مما قد يشير إلى تفضيلات شخصية أو قيود في الوصول إلى الإنترنت أو لأسباب أخرى.

وبالنظر إلى أن نسبة كبيرة من الشباب تستخدم المنصات الرقمية دائماً، يمكن الاستنتاج أن محتوى هذه المنصات قد يكون له تأثير كبير في تشكيل الواقع الاجتماعي للشباب، سواء من خلال الأفكار أو القيم أو السلوكيات التي يتم تبنيها من خلال هذه المنصات. كما أنه من المهم دراسة نوعية المحتوى الذي يستخدمه الشباب على هذه المنصات لفهم كيف يؤثر على تصوراتهم وسلوكياتهم. وبما أن الدراما تعتبر جزءاً كبيراً من المحتوى على المنصات الرقمية، يمكن توجيه البحث نحو فهم التأثيرات المحددة لهذا النوع من المحتوى على الشباب.

جدول رقم (3)

عدد ساعات المشاهدة الأسبوعية لدراما المنصات الرقمية

الفئة	ك	%
أقل من ساعة	37	14.5
من ساعة لأقل من ساعتين	72	28.2
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	43	16.9
أكثر من ثلاث ساعات	103	40.4
Total	255	100.0

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

- أكثر من ثلاث ساعات: تشكل النسبة الأكبر (40.4%)، مما يشير إلى أن غالبية المستجيبين يقضون وقتاً طويلاً أمام دراما المنصات الرقمية، وهو ما يعكس تفضيلهم لهذا النوع من المحتوى الدرامي ومدى ارتباطهم به.
- من ساعة لأقل من ساعتين: وهذه الفئة تمثل نسبة كبيرة الي حد ما (28.2%)، مما يشير إلى أن هناك عدد كبير من الشباب الذين يشاهدون الدراما الرقمية بشكل معتدل.
- من ساعتين إلى ثلاث ساعات: تأتي في المرتبة الثالثة بنسبة (16.9%)، مما يعكس وجود شريحة من المبحوثين تقضي وقتاً متوسطاً في مشاهدة الدراما.
- أقل من ساعة: تمثل نسبة الأقل (14.5%)، مما يشير إلى وجود نسبة صغيرة من المبحوثين الذين يقضون وقتاً قليلاً جداً في مشاهدة الدراما على المنصات الرقمية.

ويشير الارتباط القوي بالدراما الرقمية الي ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يقضون أكثر من ثلاث ساعات أسبوعياً في مشاهدة الدراما الرقمية إلى أن هذا النوع من المحتوى يلعب دوراً مهماً في حياتهم اليومية، كما يمكن أن يكون لهذا المستوى من المشاهدة تأثير كبير على الواقع الاجتماعي والثقافي للشباب، حيث قد يتأثرون بالقيم والأنماط السلوكية التي تُعرض في هذه الدراما. كما تدل النتائج أيضاً الي التنوع في عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة الدراما الرقمية يعكس تفاوت الاهتمامات والالتزامات الشخصية.

جدول رقم (4)

ترتيب أهم المنصات الرقمية التي يتابع الشباب المصري
من خلالها الدراما

المنصة	ك	%
شاهد نت	168	65.9%
watch it	149	58.4%
نت فليكس	118	46.3%
جوجل بلاي	85	33.3%
أبل تي في	32	12.5%
فيو	34	13.3%
osn	14	5.5%
ويفوا	16	6.3%
أمازون	29	11.4%
هولو	16	6.3%
Amazon	31	12.2%
Hbo	16	6.3%
جملة من سلوا	255	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

- جاءت أعلى المنصات متابعة "شاهد نت" يتصدر الترتيب بنسبة (65.9%)، مما يدل على شعبية كبيرة لهذه المنصة بين الشباب المصري. وتأتي منصة "Watch It" يأتي في المرتبة الثانية بنسبة (58.4%)، مما يشير إلى اعتماد كبير على هذه المنصة أيضاً. أما منصة "نت فليكس" فقد احتلت المركز الثالث بنسبة (46.3%)، وهو ما يعكس الانتشار العالمي لهذه المنصة وجاذبيتها للشباب المصري خاصة.
- وهناك منصات متوسطة الشعبية: مثل منصة "جوجل بلاي" جاءت بنسبة (33.3%)، مما يشير إلى انتشار جيد، ولكن أقل مقارنة بالمنصات الثلاث الأولى. وجاءت منصة "أبل تي في"، "فيو"، و"أمازون" تتراوح نسبتها بين (11.4% و13.3%)، مما يعكس تواجدها في السوق، ولكن بدرجة أقل من المنصات الأولى.
- وجاءت أقل المنصات متابعة: "OSN"، و"يفوا، هولو، HBO" تتراوح نسبتها بين (5.5% و6.3%)، مما يشير إلى انتشار محدود بين الشباب.

ولذلك فقد هيمنة المنصات المحلية والإقليمية شعبية "شاهد نت" و "Watch It" تعكس تفضيل الشباب المصري للمحتوى المحلي والإقليمي. أم عن تأثير المنصات العالمية " نتفليكس" تتمتع بشعبية كبيرة، مما يشير إلى تأثيرها العالمي حتى بين الشباب المصرية. ويتضح أيضا أن الشباب المصري يستخدم مجموعة متنوعة من المنصات الرقمية، رغم التركيز الواضح على بعض المنصات الأكثر شعبية.

جدول رقم (5)

أسباب مشاهدة الأعمال الدرامية عبر المنصات الرقمية

السبب	موافق		محايد		غير موافق		وزن نسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	
- أشاهد المحتوى على المنصات الرقمية بغرض التسلية والترفيه.	195	76.5	53	20.8	7	2.7	91.2%
- أستخدم المنصات الرقمية للهروب من ضغوط الحياة اليومية.	125	49.0	101	39.6	29	11.4	79.2%
- أشاهد المحتوى على المنصات الرقمية للتفاعل مع الأصدقاء ومناقشة ما نشاهده.	137	53.7	86	33.7	32	12.5	80.4%
- أتابع بعض الأفلام والمسلسلات على المنصات الرقمية لاكتساب المعرفة والتعلم.	152	59.6	77	30.2	26	10.2	83.1%
- أفضل مشاهدة المحتوى على المنصات الرقمية بسبب الحرية في اختيار الوقت والمكان.	169	66.3	70	27.5	16	6.3	86.7%
- أشاهد المحتوى على المنصات الرقمية بسبب الجودة العالية في الإنتاج والتصوير.	168	65.9	68	26.7	19	7.5	86.1%
- أستخدم المنصات الرقمية لمشاهدة مجموعة متنوعة من المحتويات التي لا أجدتها في الإعلام التقليدي.	157	61.6	76	29.8	22	8.6	84.3%
- أفضل مشاهدة المحتوى على المنصات الرقمية بسبب الخصوصية التي توفرها لي.	144	56.5	82	32.2	29	11.4	81.7%
- أتابع المنصات الرقمية لأكون جزءًا من الثقافة المعاصرة ولأتمكن من المشاركة في النقاشات الرائجة.	135	52.9	90	35.3	30	11.8	80.4%
- أتابع المحتوى على المنصات الرقمية بناءً على توصيات الأصدقاء والمراجعات.	129	50.6	95	37.3	31	12.2	79.5%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

- جاءت عبارة "التسلية والترفيه" أعلى نسبة موافقة (76.5%) وأعلى وزن نسبي (91.2%)، مما يشير إلى أن السبب الرئيسي لمشاهدة الأعمال الدرامية هو الترفيه.
- وجاءت عبارة "الحرية في اختيار الوقت والمكان" نسبة موافقة عالية (66.3%) ووزن نسبي (86.7%)، مما يعكس أهمية المرونة التي توفرها المنصات الرقمية.

- أما عبارة "الجودة العالية في الإنتاج، نسبة موافقة (65.9%) ووزن نسبي (86.1%)، مما يدل على أن الجودة العالية للإنتاج تلعب دوراً كبيراً في تفضيل المنصات الرقمية.
- وجاء في المرتبة الثانية عبارة "تنوع المحتويات" نسبة موافقة (61.6%) ووزن نسبي (84.3%)، وهذا يعكس الاهتمام للتنوع الذي تقدمه المنصات الرقمية مقارنة بالإعلام التقليدي.
- ثم جاءت عبارة "اكتساب المعرفة والتعلم" نسبة موافقة (59.6%) ووزن نسبي (83.1%)، مما يشير إلى أن هناك رغبة في التعلم واكتساب المعرفة من خلال مشاهدة الدراما.
- وعن عبارة "الخصوصية" جاءت نسبة موافقة (56.5%) ووزن نسبي (81.7%)، مما يبرز أهمية الخصوصية التي توفرها المنصات الرقمية.
- وجاءت الأسباب متوسطة الأهمية بين الشباب المصري وعبارة "التفاعل مع الأصدقاء" نسبة موافقة (53.7%) ووزن نسبي (80.4%)، مما يشير إلى أهمية التفاعل الاجتماعي والمناقشات حول المحتوى. تليها عبارة "جزء من الثقافة المعاصرة" نسبة موافقة (52.9%) ووزن نسبي (80.4%)، مما يعكس الرغبة في المشاركة في النقاشات الثقافية الحديثة. تليها عبارة "توصيات الأصدقاء والمراجعات" نسبة موافقة (50.6%) ووزن نسبي (79.5%)، مما يشير إلى تأثير التوصيات والمراجعات على قرار المشاهدة لتلك المنصات.
- وأخيراً جاءت الأسباب الأقل أهمية عبارة الهروب من ضغوط الحياة بنسبة موافقة (49.0%) ووزن نسبي (79.2%)، مما يعكس أن الهروب من الضغوط هو سبب مهم لكنه ليس الأكثر أهمية. **وخلاصة ما سبق يمكن حصر أهم النتائج من الجدول السابق:**
- التسلية والترفيه: هو السبب الرئيسي لمشاهدة الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية.
- المرونة والجودة: الحرية في اختيار الوقت والمكان والجودة العالية للإنتاج هما من العوامل المهمة الأخرى التي تجذب المشاهدين.
- تنوع المحتوى: يمثل تنوع المحتوى المتاح على المنصات الرقمية ميزة كبيرة مقارنة بالإعلام التقليدي.
- الخصوصية والتفاعل الاجتماعي: الخصوصية والتفاعل مع الأصدقاء يمثلان أسباباً مهمة للمشاهدة.

جدول رقم (6)

جنسية الأعمال الدرامية التي يفضل الشباب المصري مشاهدتها
عبر المنصات الرقمية

جنسية الأعمال الدرامية	ك	%
الدراما المصرية	205	80.4%
الدراما الهندية	41	16.1%
الدراما التركية	102	40.0%
الدراما السورية	18	7.1%
الدراما الأمريكية	109	42.7%
جملة من سئوا	255	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

- جاءت "الدراما المصرية" تفضلها النسبة الأكبر من المستجيبين (80.4%)، مما يدل على الشعبية الكبيرة التي تتمتع بها الدراما المصرية بين الشباب المصري. وجاءت في المرتبة الثانية "الدراما الأمريكية" والتي حصلت على نسبة (52.7%) مما يشير إلى تفضيل كبير للأعمال الدرامية الأمريكية أيضاً، ربما بسبب الإنتاج الضخم والجودة العالية.
 - أما "الدراما التركية" احتلت المركز الثالث بنسبة (40.0%)، مما يعكس الشعبية المتزايدة للأعمال التركية التي تتمتع بأحداث درامية مشوقة وتجذب جمهوراً واسعاً.
 - و"الدراما الهندية" تحتل المرتبة الرابعة بنسبة (16.1%)، مما يشير إلى وجود جمهور كبير الي حد ما للدراما الهندية رغم أنها ليست بنفس شعبية الدراما المصرية أو الأمريكية. و"الدراما السورية" تأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة (7.1%)، مما يشير إلى أن الدراما السورية لها جمهور محدود بين الشباب المصري مقارنة بالأنواع الأخرى.
- والخلاصة أن تفوق الدراما المصرية جعلها الخيار الأول والأكثر تفضيلاً بين الشباب المصري، مما يشير إلى تفضيلهم للأعمال التي تعكس ثقافتهم ولغتهم. أما عن تفضيل الدراما الأمريكية والتركية يشير إلى اهتمام الشباب المصري بالأعمال الدرامية من ثقافات أخرى، ربما بسبب التنوع في القصص والجودة العالية للإنتاج.

جدول رقم (7)

القضايا المجتمعية التي تتناولها دراما المنصات الرقمية

القضايا المجتمعية	ك	%
القضايا السياسية	117	45.9%
القضايا الاجتماعية	188	73.7%
القضايا الاقتصادية	82	32.2%
القضايا الدينية	92	36.1%
القضايا التعليمية	91	35.7%
القضايا القانونية	71	27.8%
القضايا البيئية	61	23.9%
القضايا الإعلامية	109	42.7%
القضايا الصحية	77	30.2%
جملة من سنلوا	255	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

- جاءت "القضايا الاجتماعية" لتصدر القائمة بنسبة (73.7%)، مما يدل على أن الدراما على المنصات الرقمية تركز بشكل كبير على القضايا الاجتماعية التي تهم الشباب.
- وفي المرتبة الثانية جاءت "القضايا السياسية" بنسبة (45.9%)، مما يشير إلى اهتمام الدراما الرقمية بالقضايا السياسية وتأثيرها على المجتمع.
- أما "القضايا الإعلامية" فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (42.7%)، مما يعكس الاهتمام بالقضايا المتعلقة بالإعلام وكيفية تأثيره على المجتمع.
- وجاءت "القضايا الدينية" بنسبة (36.1%) والقضايا التعليمية بنسبة (35.7%) تأتيان في مرتبة متقاربة، مما يشير إلى أن الدراما تعالج هذه القضايا أيضاً بشكل ملحوظ.
- و"القضايا الاقتصادية والصحية" في المرتبة الخامسة بنسبة (32.2%) والقضايا الصحية بنسبة (30.2%) تعكسان الاهتمام بمشاكل الاقتصاد والصحة في المجتمع.
- وحصلت القضايا القانونية والبيئية على الترتيب السادس حيث جاءت "القضايا القانونية" بنسبة (27.8%) و"القضايا البيئية" بنسبة (23.9%) تأتيان في مرتبة أقل، مما يشير إلى وجود اهتمام، ولكن بدرجة أقل مقارنة بالقضايا الأخرى.

وخلاصة أهم نتائج الجدول: كانت الأهمية الكبرى للقضايا الاجتماعية حيث تبرز القضايا الاجتماعية كأهم موضوع تتناوله الدراما على المنصات الرقمية، مما يعكس الأولويات والاهتمامات الاجتماعية للشباب المصري. وجاءت تنوع القضايا التي تتناولها الدراما الرقمية

لمجموعة متنوعة من القضايا يشير إلى شمولية وتنوع المحتوى المقدم، والذي يمكن أن يعكس الواقع الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي، والديني. وجاء التوازن بين القضايا بوجود نسبة متوازنة نسبياً للقضايا السياسية، الإعلامية، الدينية، والتعليمية يعكس توازن الدراما في تناول مختلف القضايا المهمة.

جدول رقم (8)

نوع المضامين الدرامية التي تفضل مشاهدتها

عبر المنصات الرقمية

نوع المضامين الدرامية	ك	%
الدراما الاجتماعية	140	54.9%
الكوميديا	183	71.8%
الرومانسية	136	53.3%
الإثارة والتشويق	119	46.7%
الأكشن والمغامرة	108	42.4%
الخيال العلمي	103	40.4%
الفانتازيا	53	20.8%
الرعب	88	34.5%
التاريخية	74	29.0%
الجريمة والتحقيق	99	38.8%
الدراما العائلية	84	32.9%
الدراما الطبية	43	16.9%
دراما المدارس والشباب	70	27.5%
الوثائقيات الدرامية	32	12.5%
دراما الحرب	50	19.6%
جملة من سنلوا	255	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

- جاءت "القوالب الكوميديية"، لتحظى بأعلى نسبة تفضيل بنسبة (71.8%)، مما يشير إلى أن الشباب المصري يفضلون الأعمال الكوميديية التي توفر لهم الضحك والتسلية.

- واحتلت "الدراما الاجتماعية والرومانسية" لتأتي في المرتبة الثانية بنسبة (54.9%) و(53.3%) على التوالي، مما يشير إلى اهتمام الشباب بالقضايا الاجتماعية والقصص الرومانسية.
- وجاءت قضايا "الإثارة والتشويق" و"الأكشن والمغامرة": لتحتل مراكز متقاربة بنسبة (46.7% و 42.4%) على التوالي، مما يشير إلى رغبة الشباب في القصص المثيرة والملينة بالحركة والمغامرة.
- أما عن القوالب "الخيال العلمي" و"الجريمة والتحقيق" و"الدراما العائلية"، تأتي في مراكز أقل بنسبة (40.4% و 38.8% و 32.9%) على التوالي، مما يعكس اهتمام الشباب بالقصص غير الواقعية والقضايا الجريئة والقصص العائلية.
- وعن قضايا "الرومانسية" و"الرعب" و"التاريخية" و"الحرب" فتأتي في مراكز أدنى بنسبة تتراوح بين (20.8% و 34.5%)، مما يعكس اهتمام متوسط بتلك الأنواع.
- و"الدراما الطبية" و"دراما المدارس" و"الشباب" و"الوثائقيات الدرامية" فتأتي في المراكز الأقل بنسبة (16.9% و 27.5% و 12.5%) على التوالي، مما يشير إلى اهتمام محدود بهذه الأنواع من القوالب الدرامية.

وخلاصة أهم نتائج الجدول: أن الشباب المصري يفضل الكوميديا بشكل كبير، مما يعكس رغبتهم في التسلية والابتعاد عن الضغوط. كما تبين اهتمام الشباب بتنوع القصص والأجواء، حيث يفضلون أنواعاً مختلفة من الدراما. كما يبدو أن الشباب يفضلون القصص التي تتعامل مع القضايا الاجتماعية والرومانسية والجريمة والتحقيق، مما يعكس رغبتهم في الاستمتاع بقصص تشبه الحياة الواقعية.

جدول رقم (9)

الجدول يوضح تأثير مشاهدة الشباب للمضمون الدرامي على المنصات الرقمية على

إدراكهم للقضايا المجتمعية

وزن نسبي	متوسط	غير موافق		محايد		موافق		العجارة
		%	ك	%	ك	%	ك	
87.1%	2.61	7.8	20	23.1	59	69.0	176	أشعر بتعاطف أكبر مع الأشخاص الذين يواجهون مشكلات اجتماعية بعد مشاهدة المحتوى الدرامي.
85.5%	2.56	5.1	13	33.3	85	61.6	157	مشاهدة المسلسلات الدرامية على المنصات الرقمية تزيد من وعي بالقضايا الاجتماعية المختلفة.
83.4%	2.50	9.8	25	30.2	77	60.0	153	المحتوى الدرامي الذي أشاهده يؤثر على موافقي تجاه القضايا الاجتماعية مثل المساواة والعدالة.
85.2%	2.56	7.1	18	30.2	77	62.7	160	المسلسلات الدرامية تساعدني في فهم أفضل للقضايا الأخلاقية والمجتمعية.
83.5%	2.51	6.7	17	36.1	92	57.3	146	المحتوى الدرامي يشجعني على مناقشة القضايا المجتمعية مع أصدقائي وعائلتي.
78.8%	2.36	13.7	35	36.1	92	50.2	128	مشاهدتي للمحتوى الدرامي تؤثر على سلوكي الشخصي وطريقة تعاملتي مع القضايا الاجتماعية.

وزن نسبي	متوسط	غير موافق		محايد		موافق		العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	
82.6%	2.48	8.2	21	35.7	91	56.1	143	المسلسلات الدرامية تزودني بمعلومات عن القوانين وحقوق الأفراد في المجتمع.
82.6%	2.48	7.5	19	37.3	95	55.3	141	المحتوى الدرامي يشجيني على المشاركة في الأنشطة المجتمعية والعمل التطوعي.
80.0%	2.40	12.5	32	34.9	89	52.5	134	المسلسلات الدرامية تؤثر على توجهيات الثقافية وتقديري للعادات والتقاليد المختلفة.
84.6%	2.54	7.5	19	31.4	80	61.2	156	المسلسلات الدرامية تسلط الضوء على قضايا مجتمعية مهمة أو غير معروفة.

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه:

يُقدم هذا المقياس تأثير مشاهدة الشباب للمضمون الدرامي على المنصات الرقمية لإدراكهم القضايا المجتمعية. وتشير النتائج المبدئية إلى أن الشباب يرون أن المحتوى الدرامي يمكن أن يكون أداة قوية لزيادة الوعي بالقضايا الاجتماعية وتعزيز التعاطف والتفاهم.

- جاءت في المرتبة الأولى عبارة "أشعر بتعاطف أكبر مع الأشخاص الذين يواجهون مشكلات اجتماعية بعد مشاهدة المحتوى الدرامي." وذلك بنسبة (87.1%). وهذا يوضح أن للدراما تأثير شديد سواء كان بالإيجاب أو بالسلب. وجاءت في الترتيب الثاني عبارة "مشاهدة المسلسلات الدرامية على المنصات الرقمية تزيد من وعيي بالقضايا الاجتماعية المختلفة وعبارة " المسلسلات الدرامية تساعدني في فهم أفضل للقضايا الأخلاقية والمجتمعية. بنسبة تتراوح ما بين (85.5% و 85.2%). ثم جاءت في المرتبة الثالثة عبارة "المسلسلات الدرامية تسلط الضوء على قضايا مجتمعية مهمة أو غير معروفة"، وذلك بنسبة (84.6%). وفي الترتيب الرابع عبارة "المحتوى الدرامي الذي أشاهده يؤثر على موافقي تجاه القضايا الاجتماعية مثل المساواة والعدالة، بنسبة (83.4%)، ثم جاء في الترتيب الخامس عبارتي " المسلسلات الدرامية تزودني بمعلومات عن القوانين وحقوق الأفراد في المجتمع". وعبارة "المحتوى الدرامي يشجيني على المشاركة في الأنشطة المجتمعية والعمل التطوعي". بنسبة (82.6%)، وأخيرا جاءت عبارة "مشاهدتي للمحتوى الدرامي تؤثر على سلوكي الشخصي وطريقة تعاملتي مع القضايا الاجتماعية". وذلك بنسبة (78.8%)

وخلاصة أهم نتائج الجدول: أن جاء تأثير الدراما على التعاطف والوعي الاجتماعي، حيث يشير الجدول إلى أن مشاهدة المحتوى الدرامي يعمل على زيادة مستوى التعاطف مع الأشخاص الذين يواجهون مشكلات اجتماعية، كما أنه يعزز وعي الشباب بالقضايا الاجتماعية المختلفة.

كما يظهر الجدول أن المحتوى الدرامي يؤثر على مواقف الشباب تجاه القضايا الاجتماعية والأخلاقية، ويعزز فهمهم لتلك القضايا. ويبين الجدول أيضا أن مشاهدة المحتوى الدرامي يؤثر على سلوك الشباب ويشجعهم على المشاركة في الأنشطة المجتمعية والعمل التطوعي.

جدول رقم (10)

مقياس تقبل الشباب للقضايا المجتمعية المستحدثة

العبارة	محايد		غير موافق		متوسط	وزن نسبي
	ك	%	ك	%		
يمكنني العيش مع الشريك دون زواج رسمي	25	9.8	230	90.2	1.10	36.6%
أوافق على فكرة تأجير الأرحام لتحقيق الإنجاب	52	20.4	203	79.6	1.20	40.1%
بسبب عزوفي عن الزواج يمكنني تبني طفل	72	28.2	183	71.8	1.28	42.7%
أرى أن المجتمع يجب أن يوافق على حقوق المثليين لأنها حرية شخصية	55	21.6	200	78.4	1.22	40.5%
أشعر بالأمان في منطقة سكني	78	30.6	177	69.4	1.31	43.5%
يجب على المجتمع أن يتخذ إجراءات لحماية الأفراد من الاعتصاب	40	15.7	215	84.3	1.16	38.6%
أرى أن هناك أسباب اجتماعية ونفسية لتبني فكرة الانتحار	76	29.8	179	70.2	1.30	43.3%
علاقتي بأصدقائي أفضل من علاقتي بأفراد العائلة	95	37.3	160	62.7	1.37	45.8%
لا أحجل من استخدامي الألفاظ الخارجة مع من حولي	54	21.2	201	78.8	1.21	40.4%

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه:

- يعرض الجدول مقياساً لتقبل الشباب للقضايا المجتمعية المستحدثة، كما يبين الجدول نسبة الموافقة وعدم الموافقة والنسبة المتوسطة بالنسبة لكل بند في المقياس.
- ويتضح من بيانات الجدول السابق أنه يمكننا استخلاص استنتاجات حول آراء الشباب فيما يتعلق بالقضايا المجتمعية المستحدثة. ويمكن بتحليل البيانات من حيث توزيع الآراء والوزن النسبي لكل عبارة ومنها:
- عبارة "العيش مع الشريك دون زواج رسمي" نسبة كبيرة من الشباب (90.2%) غير موافقين على العيش مع الشريك دون زواج رسمي، مما يدل على تحفظهم تجاه هذا المفهوم، بمتوسط (1.10) ووزن نسبي (36.6%).
- عبارة تأجير الأرحام لتحقيق الإنجاب" نسبة كبيرة أيضاً غير موافقين على فكرة تأجير الأرحام (79.6%)، بمتوسط (1.20) ووزن نسبي (40.1%).
- عبارة "تبني طفل بسبب العزوف عن الزواج" نسبة الشباب غير الموافقة على تبني طفل بسبب العزوف عن الزواج هي (71.8%)، بمتوسط (1.28) ووزن نسبي (42.7%).

- عبارة "حقوق المثليين" (78.4%) من الشباب غير موافقين على حقوق المثليين باعتبارها حرية شخصية، بمتوسط (1.22) ووزن نسبي (40.5%).
- عبارة "الأمان في منطقة السكن" (69.4%) من الشباب يشعرون بعدم الأمان في منطقة سكنهم، بمتوسط (1.31) ووزن نسبي (43.5%).
- عبارة "إجراءات لحماية الأفراد من الاغتصاب" نسبة غير موافقين تبلغ (84.3%)، بمتوسط (1.16) ووزن نسبي (38.6%).
- عبارة "تبنى فكرة الانتحار" (70.2%) من الشباب غير موافقين على فكرة الانتحار كحلاً لمشاكل اجتماعية ونفسية، بمتوسط (1.30) ووزن نسبي (43.3%).
- عبارة "العلاقة بالأصدقاء والعائلة" (62.7%) من الشباب يرون أن علاقتهم بأصدقائهم أفضل من علاقتهم بالعائلة، بمتوسط (1.37) ووزن نسبي (45.8%).
- أخبرت عبارة "استخدام الألفاظ الخارجة": (78.8%) من الشباب غير موافقين على عدم الخجل من استخدام الألفاظ الخارجة، بمتوسط (1.21) ووزن نسبي (40.4%).

وخلص نتائج الجدول:

- يتضح أن الشباب يميلون بشكل كبير إلى عدم تقبل العديد من القضايا المجتمعية المستحدثة. مما يدل على تباين في مستويات القبول، إلا أن النسبة الأكبر تظل في جانب غير الموافقة.
- بناءً على هذا التحليل، يمكن القول بأن الشباب لديهم مواقف متحفظة تجاه العديد من القضايا المجتمعية المستحدثة مثل العيش مع الشريك دون زواج، تأجير الأرحام، وتبني الأطفال بسبب العزوف عن الزواج، وحقوق المثليين. بالإضافة إلى ذلك، يشعر الشباب بالأمان بدرجة أقل في مناطق سكنهم، ويميلون إلى التواصل أكثر مع الأصدقاء بدلاً من العائلة، ويحتفظون برأي محافظ تجاه استخدام الألفاظ الخارجة والانتحار.
- يتبين أن هناك تقبلاً نسبياً للقضايا المجتمعية المستحدثة مثل العيش مع الشريك دون زواج رسمي وتأجير الأرحام لتحقيق الإنجاب.
- لكن يظهر أيضاً توجهاً محافظاً نحو قضايا أخرى مثل حماية الأفراد من الاغتصاب.
- يبدو أن الشباب ينظرون إلى قضايا مثل الانتحار بنظرة مفتوحة للبحث عن الأسباب الاجتماعية والنفسية والوقاية.
- كما يظهر أن العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء تحظى بأهمية أكبر بالنسبة لهم مقارنة بالعلاقات العائلية.
- يظهر تحفظ الشباب تجاه بعض القضايا مثل استخدام الألفاظ الخارجة.

جدول رقم (11)

مقياس إدراك الشباب لمدى تقبل المجتمع للقضايا المجتمعية المستحدثة

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		متوسط	وزن نسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
أعتقد أن المساكنة قبل الزواج تتعارض مع القيم الاجتماعية والأخلاقية لمجتمعنا.	174	68.2	52	20.4	29	11.4	2.57	85.6%
تأجير الأرحام يعد قضية حساسة ويجب أن يتمشى مع القيم الأخلاقية والاجتماعية لمجتمعنا.	128	50.2	64	25.1	63	24.7	2.25	75.2%
التبني هو ممارسة تتماشى مع القيم الأخلاقية لمجتمعنا ويجب دعمه.	106	41.6	95	37.3	54	21.2	2.20	73.5%
الشذوذ الجنسي يعتبر قضية تتعارض مع القيم الاجتماعية والأخلاقية لمجتمعنا.	174	68.2	53	20.8	28	11.0	2.57	85.8%
التنمر سلوك غير أخلاقي ويجب محاربه بجميع الوسائل الممكنة.	192	75.3	49	19.2	14	5.5	2.70	89.9%
العنف والجريمة تتعارضان مع القيم الأخلاقية والاجتماعية ويجب القضاء عليهما.	181	71.0	57	22.4	17	6.7	2.64	88.1%
الاغتصاب هو جريمة غير أخلاقية بشكل مطلق ويجب معاقبة مرتكبيها بشدة.	198	77.6	42	16.5	15	5.9	2.72	90.6%
قتل النفس يتعارض مع القيم الأخلاقية لمجتمعنا ويجب الوقوف ضده بكل الطرق.	186	72.9	52	20.4	17	6.7	2.66	88.8%
تفضيل الأصدقاء على العائلة يتعارض مع القيم الاجتماعية ويجب تعزيز قيمة الأسرة.	144	56.5	84	32.9	27	10.6	2.46	82.0%
المشاهد والألفاظ الخارجة عن الأخلاق لا تتناسب مع القيم الأخلاقية ويجب تقنينها.	174	68.2	58	22.7	23	9.0	2.59	86.4%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

- يشمل الجدول استبياناً حول إدراك الشباب المصري لمدى يقبل المجتمع للقضايا المجتمعية المستحدثة. حيث يعرض الجدول آراء الشباب المصري حول مجموعة من القضايا المجتمعية المستحدثة وكيفية تقبل المجتمع لها من حيث القيم الاجتماعية والأخلاقية.
- ومن الجدول السابق تحليل البيانات لكل بند بناءً على النسب والمتوسطات والوزن النسبي في الجدول:

- غالبية الشباب يرون أن المساكنة قبل الزواج تتعارض مع القيم الاجتماعية والأخلاقية، مما يعكس تمسكهم بالقيم التقليدية في هذا الجانب.
- هناك انقسام واضح بين الشباب حول قضية تأجير الأرحام، مع ميل نحو الاتفاق بأنها قضية حساسة يجب أن تتماشى مع القيم الأخلاقية والاجتماعية.
- الشباب يظهرون موافقة متوسطة على التبني كقيمة تتماشى مع القيم الأخلاقية، مع نسبة كبيرة من المحايدين.
- غالبية الشباب يرون أن الشذوذ الجنسي يتعارض مع القيم الاجتماعية والأخلاقية، مما يعكس تحفظاً كبيراً تجاه هذه القضية.
- هناك إجماع واسع على أن التمر سلوك غير أخلاقي ويجب محاربتة، مما يعكس وعي الشباب بأهمية مواجهة هذه الظاهرة.
- الشباب يتفقون بشكل كبير على أن العنف والجريمة تتعارض مع القيم الأخلاقية والاجتماعية، ويجب القضاء عليهما.
- هناك توافق شبه كامل على أن الاغتصاب جريمة غير أخلاقية ويجب معاقبة مرتكبيها بشدة، مما يعكس إجماعاً على خطورة هذا الفعل.
- الشباب يرون بشكل كبير أن قتل النفس يتعارض مع القيم الأخلاقية ويجب الوقوف ضده بكل الطرق، مما يعكس موقفاً قوياً ضد هذه القضية.
- هناك نسبة ملحوظة من الشباب يعتبرون أن تفضيل الأصدقاء على العائلة يتعارض مع القيم الاجتماعية، مما يشير إلى أهمية قيمة الأسرة لديهم.
- الأغلبية تعتبر أن المشاهد والألفاظ الخارجة عن الأخلاق لا تتناسب مع القيم الأخلاقية ويجب تقنينها، مما يعكس التزاماً قوياً بالقيم الأخلاقية في الإعلام.

وخلاصة أهم نتائج الجدول:

- يظهر الشباب تمسكاً قوياً بالقيم الاجتماعية والأخلاقية التقليدية في مواجهة القضايا المستحدثة مثل المساكنة قبل الزواج والشذوذ الجنسي.
- هناك وعي كبير بين الشباب تجاه القضايا الأخلاقية الحساسة مثل التمر، العنف، الاغتصاب، وقتل النفس، مع إجماع على ضرورة محاربتها.
- قضايا مثل تأجير الأرحام والتبني تظهر تبايناً في آراء الشباب، مما يشير إلى الحاجة لمزيد من الحوار المجتمعي حول هذه الموضوعات.

جدول رقم (12)

مقياس الواقع المدرك للمضمون الدرامي المقدم على المنصات الرقمية باعتباره نافذه سحرية.

وزن نسبي	متوسط	غير موافق		محايد		موافق		العبرة
		%	ك	%	ك	%	ك	
%87.2	2.62	5.1	13	28.2	72	66.7	170	المسلسلات الدرامية على المنصات الرقمية تجعلني أشعر كأنني أنتقل إلى عوالم وتجارب جديدة.
%87.2	2.62	4.3	11	29.8	76	65.9	168	المسلسلات الدرامية تحتوي على عناصر الإثارة والتشويق التي تجعلني مستمتعاً ومندمجاً.
%85.2	2.56	6.7	17	31.0	79	62.4	159	المحتوى الدرامي يتميز بالإبداع والخيال، مما يجعله أكثر جاذبية لي.
%85.2	2.56	6.7	17	31.0	79	62.4	159	أشعر بالتواصل العاطفي مع الشخصيات والأحداث في المسلسلات الدرامية.
%85.2	2.56	5.9	15	32.5	83	61.6	157	أتعلم أشياء جديدة عن ثقافات وتجارب مختلفة من خلال متابعة المسلسلات الدرامية.
%83.4	2.50	7.5	19	34.9	89	57.6	147	المحتوى الدرامي على المنصات الرقمية يساهم في تحفيزي والهامي في حياتي الشخصية.

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه:

يشير الجدول المقدم في الدراسة إلى تقييم الواقع المدرك للمضمون الدرامي المقدم على المنصات الرقمية باعتباره نافذة سحرية، حيث يعرض آراء المشاركين حول عدة جوانب تتعلق بتأثير المسلسلات الدرامية على تجربتهم الشخصية والاجتماعية. ومن الجدول السابق، يمكننا استخراج بعض الاستنتاجات لآراء الجمهور حول المسلسلات الدرامية على المنصات الرقمية ومدى تأثيرها. وفيما يلي تحليل الجدول بناءً على البيانات:

- نسبة كبيرة من المشاركين يشعرون بأن المسلسلات الدرامية على المنصات الرقمية تنقلهم إلى عوالم وتجارب جديدة وتحتوي على عناصر الإثارة والتشويق (87.2%).
- يعتقد العديد من المشاركين أن المحتوى الدرامي يتميز بالإبداع والخيال مما يجعله جذاباً. (85.2%).
- يشعر الكثير من المشاركين بالتواصل العاطفي مع الشخصيات ويتعلمون أشياء جديدة عن ثقافات وتجارب مختلفة من خلال المسلسلات (85.2%).

- على الرغم من أن النسبة أقل قليلاً من النقاط الأخرى، إلا أن جزءاً كبيراً من المشاركين يشعرون أن المحتوى الدرامي على المنصات الرقمية يساهم في تحفيزهم وإلهامهم في حياتهم الشخصية. (83.4%).

وختلاصة أهم نتائج الجدول:

- الوزن النسبي يعكس مدى تأثير كل عبارة بشكل عام على مقياس من 100%. يمكن ملاحظة أن جميع العبارات تحظى بأوزان نسبية عالية تتراوح بين 83.4% و87.2%، مما يدل على التأثير الكبير والإيجابي للسلسلات الدرامية على المنصات الرقمية في حياة المشاهدين.
- بناءً على هذا التحليل، يمكن القول بأن السلسلات الدرامية على المنصات الرقمية تلعب دوراً هاماً في نقل المشاهدين إلى عوالم جديدة، تقديم محتوى مثير ومشوق، وتعزيز التواصل العاطفي وتعلم الثقافات المختلفة، كما تساهم في إلهام وتحفيز المشاهدين في حياتهم الشخصية.

جدول رقم (13)

مقياسا الواقع المدرك المضمون الدرامي المقدم على المنصات الرقمية باعتباره يمثل منفعة أو أداة للتعلم.

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		متوسط	وزن نسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
مشاهدة السلسلات الدرامية على المنصات الرقمية تزيد من معرفتي العامة بمواضيع مختلفة.	169	66.3	75	29.4	11	4.3	2.62	87.3%
المحتوى الدرامي يعمق فهمي للقضايا الاجتماعية والسياسية المختلفة.	149	58.4	93	36.5	13	5.1	2.53	84.4%
مشاهدة السلسلات الدرامية تساعدني في توسيع آفاقي الثقافية وفهمي لعادات وتقاليد مختلفة.	151	59.2	87	34.1	17	6.7	2.53	84.2%
أتعلم من الشخصيات في السلسلات الدرامية كيفية التعامل مع المواقف الصعبة أو اتخاذ القرارات.	136	53.3	94	36.9	25	9.8	2.44	81.2%
المحتوى الدرامي يعزز معرفتي بالمعلومات الصحية والطبية.	139	54.5	93	36.5	23	9.0	2.45	81.8%
مشاهدة السلسلات الدرامية تساعدني في تعلم لغات جديدة أو تحسين مهاراتي اللغوية.	157	61.6	82	32.2	16	6.3	2.55	85.1%

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه:

يُقدم المقياس نظرة ثاقبة على كيفية إدراك الشباب المصري لـ "واقع معرفي" للمضمون الدرامي على المنصات الرقمية.

وتشير النتائج الأولية إلى أن غالبية المشاركين (أكثر من 80%) يوافقون أو يتحيزون بشكل إيجابي تجاه "واقع معرفي" للمضمون الدرامي على المنصات الرقمية.

كما يتضح أن أعلى درجات الموافقة كانت على البنود التالية:

- "مشاهدة المسلسلات الدرامية على المنصات الرقمية تزيد من معرفتي العامة بمواضيع مختلفة". بنسبة (87.3%).
- "المحتوى الدرامي يعمق فهمي للقضايا الاجتماعية والسياسية المختلفة". بنسبة (84.4%).
- "مشاهدة المسلسلات الدرامية تساعدني في توسيع آفاقي الثقافية وفهمي لعادات وتقاليد مختلفة". بنسبة (81.2%).
- "أدنى درجات الموافقة كانت على البند التالي": المحتوى الدرامي يعزز معرفتي بالمعلومات الصحية والطبية". بنسبة (81.8%).

وخلاصة أهم نتائج الجدول: المعرفة العامة:

- من الجدول السابق، يمكن استخراج بعض الاستنتاجات حول آراء الجمهور حول فوائد مشاهدة المسلسلات الدرامية على المنصات الرقمية كأداة للتعليم وتوسيع المعرفة.
- فيما يلي التحليل بناءً على البيانات:
- زيادة المعرفة العامة: نسبة كبيرة من المشاركين (66.3%) يرون أن مشاهدة المسلسلات الدرامية على المنصات الرقمية تزيد من معرفتهم العامة بمواضيع مختلفة، بمتوسط 2.62 ووزن نسبي 87.3%.
- تعميق الفهم للقضايا الاجتماعية والسياسية: 58.4% من المشاركين يوافقون على أن المحتوى الدرامي يعمق فهمهم للقضايا الاجتماعية والسياسية المختلفة، بمتوسط 2.53 ووزن نسبي 84.4%.
- توسيع الآفاق الثقافية: 59.2% من المشاركين يرون أن المسلسلات تساعد في توسيع آفاقهم الثقافية وفهم عادات وتقاليد مختلفة، بمتوسط 2.53 ووزن نسبي 84.2%.
- تعلم التعامل مع المواقف الصعبة: 53.3% من المشاركين يتعلمون من الشخصيات في المسلسلات كيفية التعامل مع المواقف الصعبة أو اتخاذ القرارات، بمتوسط 2.44 ووزن نسبي 81.2%.
- تعزيز المعرفة الصحية والطبية: 54.5% من المشاركين يرون أن المحتوى الدرامي يعزز معرفتهم بالمعلومات الصحية والطبية، بمتوسط 2.45 ووزن نسبي 81.8%.

- تعلم وتحسين المهارات اللغوية: 61.6% من المشاركين يوافقون على أن مشاهدة المسلسلات تساعدهم في تعلم لغات جديدة أو تحسين مهاراتهم اللغوية، بمتوسط 2.55 ووزن نسبي 85.1%.
- الأوزان النسبية العالية، التي تتراوح بين 81.2% و87.3%، تعكس قبولاً واسعاً لدور المسلسلات الدرامية في التعليم وزيادة المعرفة. هذا يدل على أن الجمهور يرى في المسلسلات الدرامية أداة فعالة لتوسيع معارفهم وفهمهم للعالم من حولهم.
- بناءً على هذا التحليل، يمكن القول بأن المسلسلات الدرامية على المنصات الرقمية تعتبر وسيلة مهمة للتعليم والتعرف على مواضيع وثقافات جديدة، بالإضافة إلى تعزيز المعرفة الصحية وتحسين المهارات اللغوية، مما يجعلها ذات قيمة تعليمية كبيرة للجمهور.

جدول رقم (14)

مقياس الواقع المدرك المضمون الدرامي المقدم على المنصات الرقمية باعتباره أداة للتوحد مع المضمون.

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		متوسط	وزن نسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
أشعر بقرب شديد من بعض الشخصيات في المسلسلات الدرامية على المنصات الرقمية.	147	57.6	84	32.9	24	9.4	2.48	82.7%
يمكنني الاندماج بسهولة في قصص المسلسلات الدرامية والتفاعل مع تطورات الأحداث.	150	58.8	87	34.1	18	7.1	2.52	83.9%
يؤثر المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية بشكل كبير على مشاعري وعواطف.	125	49.0	103	40.4	27	10.6	2.38	79.5%
أجد نفسي متوحدًا مع المواضيع التي تطرحها المسلسلات الدرامية على المنصات الرقمية.	107	42.0	98	38.4	50	19.6	2.22	74.1%
أستفيد من تجارب الشخصيات في المسلسلات الدرامية وأستفيد منها في تطوير نفسي.	142	55.7	96	37.6	17	6.7	2.49	83.0%
أستطيع تحليل وفهم الأحداث والعلاقات في المسلسلات الدرامية بشكل عميق.	159	62.4	83	32.5	13	5.1	2.57	85.8%

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه:

- تشير النتائج إلى أن غالبية المشاركين (أكثر من 80%) يوافقون أو يتحيزون بشكل إيجابي تجاه "واقع التوحد" للمضمون الدرامي على المنصات الرقمية.

- أعلى درجات الموافقة كانت على البنود التالية:
- أشعر بقرب شديد من بعض الشخصيات في المسلسلات الدرامية على المنصات الرقمية".
- يمكنني الاندماج بسهولة في قصص المسلسلات الدرامية والتفاعل مع تطورات الأحداث".
- أستطيع تحليل وفهم الأحداث والعلاقات في المسلسلات الدرامية بشكل عميق".
- أدنى درجات الموافقة كانت على البند التالي "أجد نفسي متوحدًا مع المواضيع التي تطرحها المسلسلات الدرامية على المنصات الرقمية".

تحليل الجدول:

1. التعلق بالشخصيات:

تبين نسبة الموافقة المرتفعة على عبارة "أشعر بقرب شديد من بعض الشخصيات في المسلسلات الدرامية على المنصات الرقمية" بنسبة (82.7%) وهو ما يؤكد على قدرة الأعمال الدرامية على خلق شعور بالارتباط والتعلق لدى المشاهدين. كما يشير إلى أهمية الجوانب الإنسانية والعاطفية في جذب الجمهور وجعلهم يتفاعلون مع الشخصيات.

2. الانغماس في القصص:

جاءت نسبة الموافقة الجيدة على عبارة "يمكنني الاندماج بسهولة في قصص المسلسلات الدرامية والتفاعل مع تطورات الأحداث" (83.9%) وهذا يوضح قدرة الأعمال الدرامية على جذب انتباه المشاهدين وإقناعهم مندمجين في المحتوى. كما يُشير ذلك إلى أهمية عنصر التشويق والإثارة في بناء السرد القصصي.

3. التأثير العاطفي:

يتضح نسبة الموافقة الجيدة على بند "يؤثر المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية بشكل كبير على مشاعري وعواطفني" (79.5%) وهو ما يوضح قدرة الأعمال الدرامية على إثارة مشاعر المشاهدين وإشراكهم عاطفياً. ويوضح أيضاً أهمية الجودة الفنية والتمثيلية في إيصال الرسائل والأفكار بشكل مؤثر.

4. التوحد مع المواضيع:

توضح نسبة الموافقة المنخفضة على بند "أجد نفسي متوحدًا مع المواضيع التي تطرحها المسلسلات الدرامية على المنصات الرقمية" (74.1%) أن بعض الأعمال الدرامية قد لا تلامس اهتمامات وتجارب جميع المشاهدين. وقد يعكس ذلك اختلاف القضايا والمواضيع التي تناقشها الأعمال الدرامية، أو اختلاف اهتمامات وتجارب الجمهور.

5. التعلم والتطوير:

تُظهر نسبة الموافقة الجيدة على بند "أستفيد من تجارب الشخصيات في المسلسلات الدرامية وأستفيد منها في تطوير نفسي" (83%) قدرة الأعمال الدرامية على تقديم دروسًا وخبرات مُلهمة للمشاهدين.

وبذلك يتضح إلى إمكانية استخدام الأعمال الدرامية لتعزيز النمو الشخصي وتطوير المهارات.

6. تحليل الأحداث والعلاقات:

يتضح نسبة الموافقة المرتفعة على بند "أستطيع تحليل وفهم الأحداث والعلاقات في المسلسلات الدرامية بشكل عميق" (85.8%) ويتبين من ذلك قدرة الأعمال الدرامية على تحفيز التفكير النقدي لدى المشاهدين، ويؤكد على أهمية الجودة الفنية والكتابية في تقديم محتوى مُحفز للتفكير والنقاش.

وختلاصة نتائج الجدول:

أنه بشكل عام، يتضح أن دراما المنصات الرقمية تلعب دورًا كبيرًا في التفاعل العاطفي والمعرفي للشباب المصري، حيث يظهر أن المحتوى الدرامي يساعدهم في التوحد مع الشخصيات والاندماج في القصص، بالإضافة إلى تأثيره على مشاعرهم وفهمهم للأحداث والعلاقات.

جدول رقم (15)

مقياسا لقياس الواقع المدرك المضمون الدرامي المقدم على المنصات الرقمية باعتباره قابلا للتصديق.

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		متوسط ط	وزن نسبي
	%	ك	%	ك	%	ك		
المضمون الدرامي المقدم على المنصات الرقمية يعكس بشكل صادق وواقعي الأحداث والشخصيات.	49.4	126	43.5	111	7.1	18	2.42	80.8%
التمثيل والأداء في المحتوى الدرامي يبدو واقعيًا ومصداقًا.	47.8	122	45.9	117	6.3	16	2.42	80.5%
المحتوى الدرامي يقدم رسالة أخلاقية قوية وموثوقة.	45.1	115	45.9	117	9.0	23	2.36	78.7%
يُظهر المحتوى الدرامي تنوعًا وشمولًا في تمثيل الثقافات والمجتمعات المختلفة.	56.9	145	39.6	101	3.5	9	2.53	84.4%
القصة والحبكة في المحتوى الدرامي تظهر بشكل مصداقي ومقنع.	52.5	134	43.5	111	3.9	10	2.49	82.9%
المحتوى الدرامي يتناول التفاصيل اليومية بشكل واقعي ومصداقي.	48.2	123	43.9	112	7.8	20	2.40	80.1%

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه:

تشير النتائج إلى أن غالبية المشاركين (أكثر من 80%) يوافقون أو يتحيزون بشكل إيجابي تجاه "واقع قابلية التصديق" للمضمون الدرامي على المنصات الرقمية. وجاءت أعلى درجات الموافقة على العبارات التالية:

- المحتوى الدرامي يقدم رسالة أخلاقية قوية وموثوقة". "يُظهر المحتوى الدرامي تنوعاً وشمولاً في تمثيل الثقافات والمجتمعات المختلفة". "القصة والحبكة في المحتوى الدرامي تظهر بشكل مصداقي ومقنع".
- أما أدنى درجات الموافقة كانت على البند التالي: "المضمون الدرامي المقدم على المنصات الرقمية يعكس بشكل صادق وواقعي الأحداث والشخصيات".

تحليل الجدول:

1. الأحداث والشخصيات:

تبين من الجدول نسبة الموافقة المنخفضة على عبارة "المضمون الدرامي المقدم على المنصات الرقمية يعكس بشكل صادق وواقعي الأحداث والشخصيات" وذلك بنسبة (80.8%) وأن بعض الأعمال الدرامية قد لا تُقدم صورة واقعية ودقيقة للحياة الواقعية. كما يعكس ذلك اعتماد بعض الأعمال الدرامية على سيناريوهات خيالية أو مبالغ فيها، أو عدم مراعاة تفاصيل الحياة الواقعية بشكل دقيق.

2. واقعية التمثيل:

تبين أن نسبة الموافقة الجيدة على عبارة "التمثيل والأداء في المحتوى الدرامي يبدو واقعيًا ومصداقًا" (80.5%) قدرة بعض الأعمال الدرامية على تقديم أداء تمثيلي مقنع يُعزز من مصداقية القصة والشخصيات. كما يُشير إلى أهمية اختيار الممثلين المناسبين وأداءهم المُقنع في خلق تجربة درامية واقعية.

3. الرسالة الأخلاقية:

تحدد نسبة الموافقة الجيدة على بند "المحتوى الدرامي يقدم رسالة أخلاقية قوية وموثوقة" وذلك بنسبة (78.7%) وهي رغبة الشباب في مشاهدة أعمال درامية تُقدم قيمًا أخلاقية إيجابية. ويُشير ذلك إلى إمكانية استخدام الأعمال الدرامية لنشر الوعي الأخلاقي وتعزيز القيم الإيجابية لدى الجمهور.

4. تمثيل التنوع الثقافي:

توجد نسبة موافقة مرتفعة على بند "يُظهر المحتوى الدرامي تنوعاً وشمولاً في تمثيل الثقافات والمجتمعات المختلفة" وذلك بنسبة (84.4%) وهي رغبة الشباب في مشاهدة أعمال درامية تُمثل مختلف الثقافات والمجتمعات. كما يُشير ذلك إلى أهمية تنوع المحتوى الدرامي وتناوله لقضايا متنوعة تمس حياة مختلف فئات المجتمع.

5. مصداقية القصة والحبكة:

هناك نسبة موافقة جيدة على بند " القصة والحبكة في المحتوى الدرامي تظهر بشكل مصداقي ومقتنع" وذلك بنسبة (82.9%) وهي قدرة بعض الأعمال الدرامية على بناء قصة مُقنعة تجذب انتباه المشاهدين وتُبقيهم مندمجين في الأحداث. ويُشير ذلك إلى أهمية عنصر التشويق والإثارة في بناء السرد القصصي، بالإضافة إلى الجودة الفنية والكتابية.

6. واقعية التفاصيل:

تبين أن نسبة الموافقة المنخفضة على بند "المحتوى الدرامي يتناول التفاصيل اليومية بشكل واقعي ومصداقي" بنسبة (80.1%) وأن بعض الأعمال الدرامية قد لا تُقدم صورة دقيقة للتفاصيل اليومية للحياة الواقعية. وقد يعكس ذلك تركيز بعض الأعمال الدرامية على الجوانب الدرامية والمبالغة فيها على حساب التفاصيل الواقعية.

نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى تحديدهم لسمات الواقع المدرك، وينبثق من هذا الفرض فروض فرعية أخرى منها:

جدول رقم (16)

العلاقة بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى تحديدهم لسمات الواقع المدرك

مستوى تعرض الشباب	البعد	
0.121	معامل الارتباط	أ-النافذة السحرية
0.053	درجة الحرية	
255	العدد	
0.109	معامل الارتباط	ب-منفعة أو أداة التعلم
0.083	درجة الحرية	
255	العدد	
0.008	معامل الارتباط	ت-أداة للتوحد مع المضمون
0.895	درجة الحرية	
255	العدد	
*0.150	معامل الارتباط	ث-قابلا للتصديق
0.017	درجة الحرية	
255	العدد	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

- العلاقة بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية وتحديدهم لسمات الواقع المدرك تشير إلى وجود تأثيرات مختلفة حسب الأبعاد الأربعة التالية:

- أ- البعد الأول: لا توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى تحديدهم لبعد النافذة السحرية، حيث إن معامل الارتباط (0.121) يظهر علاقة ارتباطية ضعيفة بين استخدام لدراما المنصات وتحديد بعد النافذة السحرية، ولكنها غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.053). وهذا يختلف مع دراسة (عبير حمدي 2023).
- ب- البعد الثاني: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى تحديدهم لبعد التوحد حيث إن معامل الارتباط (0.109) يشير إلى علاقة ضعيفة بين استخدام دراما المنصات وتحديد بعد التوحد، لكنها أيضاً غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.083).
- ت- البعد الثالث: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى تحديدهم لبعد أداة التعلم حيث إن معامل الارتباط (0.008) يظهر عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين استخدام لدراما المنصات وتحديد بعد أداة التعلم، عند مستوى معنوية (0.895).
- ث- البعد الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى تحديدهم لبعد قابلية التصديق حيث إن معامل الارتباط (0.150*) يظهر علاقة ارتباطية ضعيفة، ولكنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.017)، مما يشير إلى أن استخدام الشباب لدراما المنصات يمكن أن يؤثر على مدى قابلية التصديق لديهم.

نخلص مما سبق أن: التعرض لدراما المنصات الرقمية لا يؤثر بشكل ملحوظ على كل من: رؤية الشباب للواقع كنافذة سحرية، والتوحد مع الشخصيات أو القصص المعروضة، ورؤية الشباب لهذه الدراما كأداة للتعلم. بينما ظهر تأثير استخدام دراما المنصات الرقمية على مدى قابلية الشباب لتصديق الأحداث والشخصيات في هذه الدراما، وإن كان التأثير ضعيفاً.

وهو ما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (عبير حمدي 2023) في جميع الأبعاد.

2. **الفرض الثاني:** توجد فروق دالة إحصائية بين الشباب المصري وتحديدهم لسمات الواقع المدرك حسب متغيراتهم الديموغرافية (النوع- التعليم- محل الإقامة).

أ- حسب محل الإقامة:

جدول رقم (17)

الفروق بين المبحوثين في تحديدهم لسمات الواقع المدرك حسب (محل الإقامة)

البعد	محل الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
النافذة السحرية	حضر	169	15.63	2.734	1.738	253	0.083
	ريف	86	14.97	3.138			
منفعة أو أداة للتعلم	حضر	169	15.28	2.952	1.164	253	0.246
	ريف	86	14.81	3.123			
أداة للتوحد مع المضمون	حضر	169	14.72	2.917	0.389	253	0.697
	ريف	86	14.57	3.012			
قابلاً للتصديق	حضر	169	14.80	2.849	1.360	253	0.175
	ريف	86	14.28	2.957			

من قراءة الجدول السابق يتضح أن:

- تشير نتائج الجدول السابق إلى الفروق بين المبحوثين في تحديدهم لسمات الواقع المدرك حسب محل الإقامة (حضر أو ريف) عبر أربعة أبعاد. ويمكن تفسير للنتائج حسب كل بعد كما يلي:

أ- **البعد الأول: النافذة السحرية:** لا توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين من الحضر والريف في تحديدهم لبعد النافذة السحرية (الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05)، رغم أن المتوسط في الحضر أعلى قليلاً مما يعني أن سكان الحضر قد يميلون قليلاً لرؤية الدراما كنافذة سحرية أكثر من سكان الريف.

ب- **البعد الثاني: بعد أداة للتعلم:** لا توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين من الحضر والريف في تحديدهم لدراما المنصات كأداة للتعلم (الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05). المتوسطات قريبة من بعضها مما يشير إلى أن كلا من سكان الحضر والريف يرون الدراما كأداة للتعلم بشكل مشابه.

ت- **البعد الثالث: أداة للتوحد مع المضمون:** لا توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين من الحضر والريف في تحديدهم لبعد التوحد مع المضمون (الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05). المتوسطات متقاربة للغاية مما يعني أن رؤية الدراما كأداة للتوحد مع المضمون متشابهة بين المجموعتين.

ث- **البعد الرابع: قابلية التصديق:** لا توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين من الحضر والريف في تحديدهم لبعد قابلية التصديق (الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05). المتوسط في الحضر أعلى قليلاً مما قد يشير إلى أن سكان الحضر يميلون

لتصديق محتوى الدراما أكثر قليلاً من سكان الريف، ولكن الفرق ليس دالاً إحصائياً.

نخلص مما سبق أن: لا توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين من الحضر والريف في تحديدهم لسمات الواقع المدرك عبر الأبعاد الأربعة المذكورة. المتوسطات والانحرافات المعيارية قريبة من بعضها في كل بعد، مما يشير إلى أن محل الإقامة (حضر أو ريف) لا يؤثر بشكل كبير على تحديد سمات الواقع المدرك لدى الشباب المصري في هذه الدراسة.

ب- حسب النوع:

جدول رقم (18)

الفروق بين المبحوثين في تحديدهم لسمات الواقع المدرك حسب (النوع)

البعد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
النافذة السحرية	ذكر	103	15.08	2.761	-	253	0.138
	أنثى	152	15.63	2.958	1.489		
منفعة أو أداة للتعلم	ذكر	103	14.70	2.999	-	253	0.065
	أنثى	152	15.41	2.997	1.853		
أداة للتوحد مع المضمون	ذكر	103	14.33	2.982	-	253	0.129
	أنثى	152	14.90	2.906	1.524		
قابلاً للتصديق	ذكر	103	14.49	2.886	-	253	0.531
	أنثى	152	14.72	2.899	0.627		

من قراءة الجدول السابق يتضح أن:

- لم تظهر فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تحديدهم لأبعاد الواقع المدرك، مما يشير إلى عدم وجود تأثير للجنس (ذكر أو أنثى) على هذه السمات عبر أربعة أبعاد. وفيما يلي تفسير للنتائج حسب كل بعد:

أ- النافذة السحرية: لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تحديدهم لبعد النافذة السحرية (الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05)، رغم أن المتوسط عند الإناث أعلى قليلاً مما قد يشير إلى أن الإناث يميلن لرؤية الدراما كنافذة سحرية أكثر من الذكور.

ب- أداة للتعليم: لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تحديدهم لبعد منفعة أو أداة للتعلم (الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، ولكنها قريبة من 0.05)، ورغم ذلك فإن المتوسط عند الإناث أعلى مما يشير إلى أن الإناث يميلن إلى رؤية الدراما كأداة للتعلم أكثر من الذكور.

ت-أداة التوحيد: لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تحديدهم لبعدهم أداة التوحيد مع المضمون (الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05). المتوسط عند الإناث أعلى قليلاً مما قد يشير إلى أن الإناث يميلن للتوحيد مع المضمون أكثر من الذكور.

ث-قابلية التصديق: الذكور والإناث لديهم مستوى مشابه من "قابلية التصديق" للدراما في المنصات الرقمية، ولا توجد فروق معنوية كبيرة بين الجنسين في هذا البعد.

نخلص مما سبق أن: النتائج تشير إلى أن الذكور والإناث لا يختلفون بشكل كبير في مدى قابلية تصديقهم لمحتوى الدراما في المنصات الرقمية. والقيم الإحصائية تدل على أن الاختلافات البسيطة في المتوسطات بين الجنسين ليست معنوية من الناحية الإحصائية، مما يشير إلى تشابه كبير بينهما في هذا البعد. ومن خلال هذه النتائج فهي تتفق مع دراسة (ريم سامي 2020).

ت- حسب نوع التعليم:

جدول رقم (19)

الفروق بين المبحوثين في تحديدهم لسمات الواقع المدرك حسب (محل نوع التعليم)

البعد	نوع التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
النافذة السحرية	حكومي	62	15.39	2.569	-	253	0.958
	خاص	193	15.41	2.988			
منفعة أو أداة للتعلم	حكومي	62	14.71	3.032	-	253	0.217
	خاص	193	15.25	3.002			
أداة للتوحيد مع المضمون	حكومي	62	14.74	2.816	0.219	253	0.827
	خاص	193	14.65	2.991			
قابلا للتصديق	حكومي	62	14.45	2.832	-	253	0.591
	خاص	193	14.68	2.914			

من قراءة الجدول السابق يتضح أن:

- لم تظهر فروق دالة إحصائية بين الشباب المتعلمين في المدارس الحكومية والخاصة في تحديدهم لأبعاد الواقع المدرك، مما يشير إلى أن نوع التعليم (حكومي أو خاص) لا يؤثر بشكل كبير على هذه السمات. وفيما يلي تفسير النتائج:
- أ- **النافذة السحرية:** لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب من التعليم الحكومي والخاص في تحديدهم لبعدهم النافذة السحرية (الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05). المتوسطات متقاربة جداً، مما يشير إلى تشابه الرؤية بين المجموعتين.
- ب- **أداة للتعلم:** لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب من التعليم الحكومي والخاص في تحديدهم لدراما المنصات كأداة للتعلم (الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05). المتوسطات

- تشير إلى أن الطلاب في التعليم الخاص يميلون قليلاً لرؤية الدراما كأداة للتعلم أكثر من الطلاب في التعليم الحكومي، ولكن الفارق ليس دالاً إحصائياً.
- ت- **التوحد مع المضمون:** لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب من التعليم الحكومي والخاص في تحديدهم لبعد التوحد مع المضمون (الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05). المتوسطات متقاربة للغاية مما يعني أن كلا من طلاب التعليم الحكومي والخاص يرون الدراما كأداة للتوحد مع المضمون بشكل مشابه.
- ث- **قابلية التصديق:** لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب من التعليم الحكومي والخاص في تحديدهم لبعد قابلية التصديق (الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05). المتوسطات متقاربة مما يشير إلى أن مستوى قابلية التصديق لمحتوى الدراما متشابه بين طلاب التعليم الحكومي والخاص.

نخلص مما سبق أن: النتائج تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب من التعليم الحكومي والخاص في تحديدهم لسمات الواقع المدرك عبر الأبعاد الأربعة المذكورة. وتبين أن المتوسطات والانحرافات المعيارية قريبة من بعضها بشكل كبير، مما يشير إلى تشابه كبير بين المجموعتين في الرؤية والتقييم.

3. الفرض الثالث:

- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى تقبلهم للقضايا الاجتماعية المستحدثة.

جدول رقم (20)

العلاقة بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى تقبلهم للقضايا الاجتماعية المستحدثة.

مستوى تعرض الشباب	مستوى تعرض الشباب المصري لدراما	
0.071-	معامل الارتباط	مقياس تقبل الشباب للقضايا المجتمعية المستحدثة
0.255	درجة الحرية	
255	العدد	

من قراءة الجدول السابق يتضح أن:

لا توجد علاقة دالة إحصائية حيث إن: معامل الارتباط (-0.071) يشير إلى وجود علاقة سلبية ضعيفة جداً بين استخدام دراما المنصات وتقبل القضايا الاجتماعية المستحدثة، ولكن هذه العلاقة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.255). هذا يعني أن تأثير استخدام دراما المنصات على تقبل القضايا الاجتماعية المستحدثة بين الشباب المصري ضعيف وغير مؤكد.

وبذلك لا توجد علاقة دالة إحصائية بين استخدام دراما المنصات وتقبل القضايا الاجتماعية المستحدثة بين الشباب المصري. على الرغم من وجود ميل ضعيف جداً نحو علاقة سلبية، إلا أن هذا الميل غير مؤكد وغير دال إحصائياً. والنتيجة الواضحة لذلك هو تأثير استخدام

دراما المنصات على تقبل القضايا الاجتماعية المستحدثة بين الشباب المصري ضعيف وغير مؤكد. يمكن أن تكون هذه النتيجة ناتجة عن عوامل أخرى أو بسبب الصدفة، وليس بسبب تأثير حقيقي لدراما المنصات.

نخلص مما سبق أن: خلال تحليل النتائج، يمكن القول إن استخدام دراما المنصات الرقمية ليس له تأثير كبير أو مؤكد على كيفية تقبل الشباب المصري للقضايا الاجتماعية المستحدثة. وأن العلاقة السلبية الضعيفة التي تم رصدها ليست دالة إحصائياً، مما يعني أن هذه العلاقة قد تكون غير موجودة أو غير مؤثرة بشكل حقيقي.

4. الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى إدراكهم لتقبل المجتمع للقضايا الاجتماعية المستحدثة.

جدول رقم (21)

العلاقة بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى إدراكهم لتقبل المجتمع للقضايا الاجتماعية المستحدثة.

مستوى تعرض الشباب	تعرض الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى إدراكهم لتقبل المجتمع للقضايا الاجتماعية المستحدثة	
*0.146	معامل الارتباط	مقياس إدراك الشباب ومدى تقبل المجتمع للقضايا المجتمعية المستحدثة
0.019	درجة الحرية	
255	العدد	

من قراءة الجدول السابق يتضح أن:

توجد علاقة إيجابية ضعيفة حيث إن:

- معامل الارتباط (*0.146) يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة، ولكنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.019) بين استخدام دراما المنصات وإدراك الشباب لتقبل المجتمع للقضايا الاجتماعية المستحدثة. هذا يعني أن الشباب الذين يستخدمون بشكل أكبر لدراما المنصات الرقمية قد يدركون بشكل أفضل مدى تقبل المجتمع لهذه القضايا.

نخلص مما سبق أن: توجد علاقة إيجابية ضعيفة، ولكن دالة إحصائياً بين مستوى استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى إدراكهم لتقبل المجتمع للقضايا الاجتماعية المستحدثة. ويعني هذا أن الشباب الذين يتعرضون بشكل أكبر لدراما المنصات الرقمية قد يكون لديهم إدراك أفضل لتقبل المجتمع لهذه القضايا.

وقد يكون ذلك ناتجاً عن تأثير المحتوى الدرامي في توعية الشباب أو تعزيز فهمهم للمواقف المجتمعية تجاه هذه القضايا. وأخيراً يمكن القول إن زيادة استخدام الشباب لدراما المنصات

الرقمية قد تساهم بشكل كبير في تحسين إدراكهم لمدى تقبل المجتمع للقضايا الاجتماعية المستحدثة.

5. الفرض الخامس:

توجد فروق دالة إحصائية بين إدراك المبحوثين لتقبل المجتمع للقضايا الاجتماعية المستحدثة ومستوى تقبلهم لهذه القضايا.

جدول رقم (22)

الفروق بين إدراك المبحوثين لتقبل المجتمع للقضايا الاجتماعية المستحدثة

ومستوى تقبلهم لهذه القضايا.

المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط	قيمة ت	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
مقياس تقبل الشباب للقضايا المجتمعية المستحدثة	11.15	2.207	0.344-	40.8	254	0.000
مقياس إدراك الشباب لمدى تقبل المجتمع للقضايا المجتمعية المستحدثة	25.37	4.396		86		

من قراءة الجدول السابق يتضح أن:

- ثبتت صحة الفرض حيث اتضح وجود علاقة سلبية متوسطة بين تقبل الشباب للقضايا المجتمعية المستحدثة وإدراكهم لمدى تقبل المجتمع لهذه القضايا
- أي أن إدراك المبحوثين لتقبل المجتمع للقضايا الاجتماعية المستحدثة أعلى من مستوى تقبلهم لهذه القضايا.
- النتائج تشير إلى أن إدراك الشباب لتقبل المجتمع للقضايا الاجتماعية المستحدثة (المتوسط: 25.37) أعلى بكثير من مستوى تقبلهم الشخصي لهذه القضايا (المتوسط: 11.15). الفرق الكبير في المتوسطات والقيمة الدالة إحصائياً (0.000) توضح أن الشباب يعتقدون أن المجتمع ككل أكثر تقبلاً للقضايا الاجتماعية المستحدثة مقارنة بتقبلهم الشخصي.

نخلص مما سبق أن: تشير النتائج إلى وجود فرق كبير ودال إحصائياً بين إدراك الشباب لتقبل المجتمع للقضايا الاجتماعية المستحدثة وتقبلهم الشخصي لهذه القضايا. إذ أن المتوسطات توضح أن الشباب يرون أن المجتمع ككل أكثر تقبلاً لهذه القضايا بشكل ملحوظ مقارنة بتقبلهم الشخصي لها. هذا يمكن أن يشير إلى تغييرات في الوعي الاجتماعي بين الشباب وقدرتهم على استيعاب وجهات نظر متنوعة تخص القضايا المجتمعية.

الخاتمة ومناقشة النتائج:

- يتضح من نتائج الدراسة أن المنصات الرقمية تلعب دوراً كبيراً في حياة الشباب المصري، حيث يتعرض الغالبية العظمى منهم لهذه المنصات بشكل مستمر. وتوصلت النتائج الي أن: أعلى المنصات متابعة "شاهد نت" يتصدر الترتيب. "الدراما المصرية" تفضلها النسبة الأكبر من المستجيبين. "القضايا الاجتماعية" لتصدر القائمة، "القوالب الكوميديّة"، تحظى بأعلى نسبة تفضيل.
- يتضح أن الشباب يميلون بشكل كبير إلى عدم تقبل العديد من القضايا المجتمعية المستحدثة.
- يظهر الشباب تمسكاً قوياً بالقيم الاجتماعية والأخلاقية التقليدية في مواجهة القضايا المستحدثة.
- دراما المنصات الرقمية تلعب دوراً كبيراً في التفاعل العاطفي والمعرفي للشباب المصري.
- التعرض لدراما المنصات الرقمية لا يؤثر بشكل ملحوظ على كل من: رؤية الشباب للواقع كنافذة سحرية، والتوحد مع الشخصيات أو القصص المعروضة، ورؤية الشباب لهذه الدراما كأداة للتعلم.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من الحضر والريف في تحديدهم لسمات الواقع المدرك عبر الأبعاد الأربعة المذكورة.
- توجد علاقة إيجابية ضعيفة، ولكن دالة إحصائياً بين مستوى تعرض الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية ومدى إدراكهم لتقبل المجتمع للقضايا الاجتماعية المستحدثة.
- كما تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك وجود بعض العلاقات الارتباطية بين تعرض الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية وبين إدراكهم لسمات الواقع المدرك وتقبلهم للقضايا الاجتماعية المستحدثة، إلا أن قوة هذه العلاقات تختلف من بعد لآخر. والعلاقة بين التعرض لدراما المنصات وتحديد بعد "قابلية التصديق" كانت دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن المحتوى الذي يتعرض له الشباب يمكن أن يؤثر على مدى تصديقهم لهذا المحتوى. وفي المقابل، لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بناءً على المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، محل الإقامة، أو نوع التعليم في تحديد سمات الواقع المدرك، مما يشير إلى أن هذه السمات قد تكون مستقلة عن هذه المتغيرات.
- كما تظهر الدراسة أيضاً أن إدراك الشباب لتقبل المجتمع للقضايا الاجتماعية المستحدثة أعلى من مستوى تقبلهم الشخصي لها، مما يعكس فجوة بين الرؤية الشخصية والشعور العام بتقبل المجتمع لهذه القضايا.
- كما تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية فهم تأثير دراما المنصات الرقمية على الشباب وتقديرهم للواقع المدرك والقضايا الاجتماعية المستحدثة. من الضروري العمل على تعزيز وعي الشباب وتحفيزهم على التفكير النقدي والتفاعل الإيجابي مع المحتوى الرقمي لضمان تطورهم كأفراد واعين ومشاركين بفعالية في المجتمع.

توصيات الدراسة:

- وتوصى الدراسة بأهمية تطوير المحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية التلفزيونية بما يتواءم مع احتياجات ومتطلبات المجتمع المصري التي هي متغيرة وفقا للظروف التي يوكبها المجتمع، وكذلك الاهتمام بالجانب التقني والتكنولوجي في تقديم دراما تلفزيونية جذابة شكلاً من ناحية التقنية.
- من الضروري تحليل نوعية المحتوى الدرامي الذي يتم مشاهدته لتحديد كيفية تأثيره على القيم والسلوكيات الاجتماعية للشباب المصري.
- العمل على تطوير الإعلام العربي ليوافق الإعلام العالمي ويصل للمشاهدين من خلال الوسائط التكنولوجية التي يستخدمونها وليس من خلال الوسائط التقليدية.
- ضرورة دراسة الفروقات بين المنصات الرقمية التي تقدم الدراما وتحليل الاختلافات في المحتوى والتأثير بين المنصات المحلية والعالمية قد يوفر رؤى إضافية حول كيفية تشكيل الواقع الاجتماعي للشباب.
- تفعيل دور منصات المشاهدة الرقمية العربية لتقدم محتوى قادراً على المنافسة.
- تطور الإنتاج الدرامي الذي يجذب فئة الشباب والبعد عن المحتوى والمواضيع التقليدية.
- توعية الشباب بنشر ثقافة الانتقاء والاختيار لما يتناسب مع قيمنا وديننا وأخلاقنا القويمة، والحذر من المضامين التي تحوي أفكاراً غريبة على المجتمع.

ما تأثيره الدراسة من أبحاث:

- إجراء دراسات إضافية لاستكشاف العوامل التي تؤثر على تقبل الشباب للقضايا الاجتماعية المستحدثة وكيفية تضيق الفجوة بين الإدراك الشخصي والعام لتقبل المجتمع لهذه القضايا.
- دراسة تأثير أنواع مختلفة من المحتوى الرقمي (مثل الأخبار، الوثائقيات، والبرامج الحوارية) على سمات الواقع المدرك لدى الشباب، لتحديد أي نوع من المحتوى يمكن أن يكون له تأثير أكبر.

المراجع

- (1) شاكر، ز. ط. (2023). دور السينما في إدراك الواقع الاجتماعي. *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، (48)، 1092-1113. جامعة واسط - كلية الآداب، العراق.
- (2) شلبي، ع. (2023). *الخطاب الإعلامي وإعادة تشكيل الواقع الاجتماعي*. جامعة طيبة.
- (3) الغمراوي، ر. (2022). دور الدراما التلفزيونية في تنمية وعي الجماهير بالقضايا المجتمعية. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، (23)، 435-466. جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة.
- (4) مزروع، ر.، والشريف، ل. (2022). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: تويتر نموذجًا. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، (38)، 91-129. الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- (5) عبد الرحيم، ر.، وعوني، ل. (2022). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: تويتر نموذجًا. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، (38)، 91-129.
- (6) ربابعة، م.، المرشدة، م.، وآخرون. (2021). العلاقات الأسرية في الدراما الاجتماعية السورية: دراسة تحليلية لمسلسل باب الحارة. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، (3)، 227-255. الجامعة الأردنية.
- (7) عثمان، د. (2021). دور الدراما الاجتماعية المصرية في تغيير المفاهيم الاجتماعية: دراسة حالة: مسلسل ليه لأ "مفهوم الاحتضان". *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، (34)، 781-811. جامعة الأهرام الكندية.
- (8) Alardawi, M., Bajnaid, A., & Brereton, P. (2021). The Influence of Turkish Drama on Socio-Cultural Values of Saudi Women. *Modern Applied Science*, 15 (4).
- (9) عبد الدايم، ر. م. (2021). تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية وعلاقته بإدراك قضاياها الاجتماعية: دراسة ميدانية. *مجلة الزهراء*، (31)، 2061-2121. جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية.
- (10) عبد العزيز، ه. ب. (2020). الدراما التلفزيونية المصرية وتمثل ثقافة العنف السياسي في المجتمع: دراسة تحليلية في إطار المسؤولية الاجتماعية. *مجلة كلية الآداب*، (2)، 2804-2882. جامعة الفيوم، كلية الآداب.
- (11) سلمى، ل. (2020). القيم الاجتماعية في الدراما التلفزيونية الجزائرية: دراسة تحليلية على عينة من حلقات مسلسل أولاد الحلال. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، (3)، 227-239. جامعة محمد لمين سطيف، الجزائر.
- (12) Miracle, E. (2018). Film as a Mass Medium: Audience Perception of Home Video Films as Representation of Realities in Nigeria (Study of Residents in Awka South). MPRA Paper, No. 89256.
- (13) زروقي، س.، سهام، وطرابلسي، أ. (2018). *القيم الاجتماعية في الدراما العربية: مسلسل غرابيب سود نموذجًا: دراسة وصفية تحليلية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 1-72.
- (14) عر عور، م.، وحميدي، س. (2016). دور الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي حيال محاربة الإرهاب. *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*، (1)، 63-75. المعهد الدولي للعالي للإعلام بالشروق.
- (15) عبد الله، س. (2009). القيم الأسرية كما تعكسها الدراما التلفزيونية المصرية: مسلسل سابع جار نموذجًا. *المجلة الاجتماعية القومية*، (1)، 85-108. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناحية.
- (16) Chae, S. W. (2023). Twitch Aggression Profile: Exploring Aggression on a Live Mixed-Media Platform. Indiana University, ProQuest Dissertations Publishing.

- (17)Shabi, A. (2023). Violence Against Women in Arab Drama: Examples from Algerian, Egyptian, and Syrian Drama. University of Batna, Algeria. Arab Perspectives Journal, 15(2), 415-430.
- (18) بن خلف، ن. (2022). علاقة المرأة السعودية بالدراما التلفزيونية المقدمة عبر المنصات الرقمية: دراسة ميدانية في الاستخدامات والإشباع. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، (37)، 264-321. جامعة الأهرام الكندية.
- (19) عبد الهادي، ص. خ. (2022). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو ظاهرة الإرهاب الإلكتروني: دراسة ميدانية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (80)، 877-915. جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- (20) فودة، ع. (2022). تعرض الشباب السعودي للدراما وعلاقته بإدراكهم للواقع الاجتماعي للأسرة. *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*، (1)4، 456-530. جامعة بني سويف، كلية الإعلام.
- (21) نهلة حلمي محمد، كثافة مشاهدة الجمهور المصري للمحتوي الدرامي عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على إدراك واقع القضايا المجتمعية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، 2022، ع 80، ص ص 1335-1384.
- (22) المخرج، ي. ع. (2022). الأعمال الدرامية لمنصة Netflix وانعكاسها على القيم الثقافية والاجتماعية في الوطن العربي: دراسة نقدية للمسلسلات الأكثر مشاهدة، في ضوء نظرية تحليل الأطر الإعلامية. *مجلة علوم الاتصال*، (4)7، 127-176. جامعة أم درمان الإسلامية.
- (23) معوض، س، العميري، س، البنداري، س، وهاشم، س. (2022). تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم. *مجلة كلية التربية النوعية*، (15)، 531-569. جامعة بور سعيد.
- (24) العمري، أ. (2022). تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية وعلاقته بمنظومة القيم لديهم. *مجلة البحوث الإعلامية*، (1)60، 208-246. جامعة الأزهر، كلية الإعلام.
- (25) أسامة، م. (2021). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، (1)43، 529-541. سوريا.
- (26) Seddeek, A. M. R. M., & Othman, D. (2021). The Impact of Netflix's Drama on Teenagers' Perceptions of Social Relationship. *Insig hits into Language, Culture and Communication*, 1 (1), 23-35 .
- (27) Gutzeit, J. and Dorsch, D. (2021). Information Behavior on Video on Demand Services: User Motives and Their Selection Criteria for Content. *Information*, 12(4).
- (28) الغزالي، م. ع. (2021). أنماط مشاهدة الشباب المصري لدراما المواقع الإلكترونية وتأثيرها على العلاقات الأسرية لديهم: دراسة تطبيقية. *مجلة كلية الآداب*، 98، 404-431. جامعة الزقازيق، كلية الآداب.
- (29) عثمان، د. (2020). تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس على النسق الرقمي للمراهقين: دراسة كيفية. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، (31)، 168-199. جامعة الأهرام الكندية.
- (30) -Rosanna Reyes. (2008). Cultivation Theory and Stereotypes of Latinidad in Desperate Housewives, M.A, Taxes University, P8.
- (31) Harris, R. J. (1989). The cognitive psychology of mass communication. N.J.: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- (32) Hawkins, R. P. (1977). The dimensional structure of children's perceptions of television reality. *Communication Research*, 4(3), 299-320.
- (33) مكاي، ح. ع، والسيد، ل. ح. (1998). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- (34) سامي، ر. (2020). الواقع المدرك لصورة رجال الشرطة في الدراما التلفزيونية بين الشباب المصري . *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (1)19، 406-357.
- (35) Al-Hamali, A. (1988). *Uslub al-bahth al-ijtima 'i we taqniyatuh*. (n.p.). Manshurat Jami 'at Garyunis, Libya. p. 145.
- (36) بركات، أ. (2012). *منهجيات البحث الإعلامي*. القاهرة: دار الكتب الحديثة، ص. 47.
- (37) حسين، س. م. (1999). *بحوث الإعلام والأسس والمبادئ* (الطبعة الثالثة). القاهرة: دار الكتب، ص. 158.
- (38) Rubin, R. B., Rubin, A. M., & Others. (2010). *Communication research: Strategies and sources* (7th ed.). Australia: Wadsworth Cengage Learning. p. 218
- (39) Eiselin, M. (1994). [The Legislative Structure of Drama]. (Mahmod)Trans. Beirut: Akrama Press.5.
- (40) Ghaith, M. A. (1990). [Sociology Dictionary]. Alexandria: Faculty of Arts.433.
- (41) Oudah, M. (Year). [Communication Methods and Social Change]. Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabia.,43.
- (42) فتوح، ل. (2015). [المصادر الرئيسية في تشكيل الوعي الاجتماعي]. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، 21(3)، 142-130.
- (43) فاضل، أ. (2020). [القضايا الاجتماعية في الدراما التلفزيونية] (ص. 46). دار أمجد للنشر والتوزيع.
- (44) حمدي، أ. م. (2023). خصائص الواقع المدرك من معالجة قضايا الأحوال الشخصية في الدراما التلفزيونية المصرية بين الجمهور. *مجلة بحوث الإعلام المصرية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة*، 82، 510-461.